الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦٠ اغورة
الجمعة ٢٦ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ٢٤ ذى الحجة ١٣٩٥ العدد ٢٠٩٢-٣ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי הבהיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY -- JERUSALEM FRI. 26 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3092

الملك خالد يحاول تصفية الخلافات بين سوريا ومصر

يدعو القادة العرب لمساندة الأردن ودول المواجهة والمنظمات

يبحث في دمشق امكانية عقد مؤتمر قمة مصغر في الرياض

دمشق ـ الوكالات ـ بدأ الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس السوري حافظ الاسد محادثاتهما هنا امس حول الموقف في الشرق الاوسط. وكيفية تصفية الخلافات بين الدول العربية بشأن طرق التوصل الى السلام مع اسرائيـــل .

ووصل العاهل السعودي الى سوريا في ساعة مبكرة من صباح امس قادما بالطائرة من عمان واستقبل استقبالا حارا في المطار وعلى طول الطريق المؤدي الى قصر الضيافة حيث ينزل العاهل السعودي خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام وقال الملك خالد في كلمة قصيرة القاها في المطار انه يشعر بأنه في بلاده .

وقال الرئيس الاسد ان الشعب السوري يرحب بالعاهل السعودي بحرارة تقديرا لدور بلاده في النضال العربي . واضاف الرئيس السوري قائلا انني بأسم جميع المواطنين السوريين ارحب بجلالة الملك خالد واعتقد ان لقاءنا سيكون خيرا لما فيه مصلحة امتنا العربية .

وصرح مراقبون هنا بأن الملك خالد سيركز في المحادثات على ضرورة التضامن العربي في المناقشة التي يجريها مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني القادم حول مشكلة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الاسد قد انتقد مصر بشدة على اتفاق سيناء مع اسرائيل في ايلول الماضي وقد تجمدت العلاقات بين البلدين منذ ذلك الوقت .

وتصر سوريا على ان يكون اى اتفاق للفصل بين القوات على مرتفعات الجولان مصحوبا بتعهد اسرائيـــل بالانسحاب من كل الجولان واستعادة الفلسطينيين لحقوقهم الوطنية .

وتعتقد مصر ان من الضروري عقد اتفاق ثان للفصل بين القوات على الجولان قبل عقد مؤتمر جنيف للسلام

البقية على ص ٦ ع ٨

« ابو اياد » يدعو اميركا للمساعدة في تسوية الازمة بلبنان

الكويت ـ وصف ـ دعا ابو اياد نائب السيد ياسر عرفات في قيادة منظمة ـ فتح ـ الولايات المتحدة الى الخروج من عدم اكتراثها تجاه احداث لبنان والمساعدة في اعادة الامن الى نصابه في هذه الدولة .

وقال ابو اياد في اجتماع عقد امس في جامعة الكويت انه في حالة تجدد المعارك في لبنان فان اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية لتنفيذ خطتها التي تستهدف اقامة عدد من الدويلات لابناء اديان مختلفة في الشرق الاوسط من اجل تبرير كيانها هي .

الأردن يدعو لاشراك منظمة التحرير في مباحثات مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط

موسكو ـ وصف ـ اعلن امس السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوفد الاردني الذي يزور موسكو حاليا ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في صيف ١٩٧٦ . واضاف ان موعد الزيارة قد تحدد الا انه لن ينشر الا في وقت لاحق .

وقد اجتمع الرفاعي اثناء وجوده في موسكو بوزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو وبنائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى . وصرح الرفاعي بان مباحثاته مع الجانب السوفياتي تناولت الجهود الراهنة في الامم المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . ووصف هذه المحادثات بانها مفيدة واسفرت عن نتائج ايجابية .

واعلن الرفاعي ان الاردن متفق مع الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بطلب استئناف محادثات مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط . واضاف انه من الضروري دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لهذا المؤتمر . وقال ان على اسرائيل ان تخلي الاراضي العربية المحتلة . واستطرد يقول : « اننا نعترف بحق الفلسطينيين الذين تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة كيان خاص بهم في جميع الاراضي التي تحررها اسرائيل » .

وسئل الرفاعي عما اذا كان الاردن يوافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف ، فاجاب بانه ليس هناك سبب يدعو لانضمام بلاده الى مباحثات هذا المؤتمر

البقية على ص ٨ ع ٥

المجلس الفلسطيني يؤكد تأييده لسلامة لبنان ووحدته الاقليمية

بيروت ـ وصف ـ اعلن المجلس المركزي الفلسطيني مجددا تمسكه بامن لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية وذلك اثناء جلسة عقدت في دمشق ليلة الخميس برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ـ البرلمان ـ وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كما بحث المجلس المركزي في الدورة التي سيجرى في ١٢ كانون الثاني المقبل في مجلس الامن الدولي حول القضية الفلسطينية .

الملكة اليزابيث تشيد بالدول التي ترفض الرضوخ للارهابيين

لندن ـ الوكالات ـ اشادت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بالدول التي ترفض الرضوخ للارهابيين ومختطفي الرجال والطائرات .

واكدت الملكة اليزابيث في خطاب وجهته الى شعبها من التلفزيون البريطاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد ان اعمال البطولة والتضحية التي تستهدف التصدي للمختطفين وواضعي القنابل تعتبر قدوة للآخرين ومن شأنها ترجيح كفة الميزان ضد الارهابيين واعمال الارهاب في حالة استمرارها في المستقبل ايضا

رئيسة الارجنتين ترفض استقالة وزارتها

بوينس ايرس ـ رويتر ـ رفضت رئيسة الارجنتين ماريا استيلا استقالة وزارتها التي تتألف من ٣٨ وزيرا في اعقاب اسوأ اعمال عنف للثوار اليساريين في الارجنتين الحديثة . وقتل اكثر من ١٠٠ شخص يوم امس الاول في هجوم الثوار على مقر احدى حاميات الجيش .

وقالت مصادر عسكرية وبوليسية ان الثوار فقدوا ٨٥ قتيلا بينهم عشر نساء على الاقل في المعركة .

كبير حاخامي بريطانيا يعود من موسكو

لندن ـ رويتر ـ عاد الى لندن امس كبير الحاخامين في بريطانيا الدكتور عمانويل يعقوبوفيتش في ختام زيارة استغرقت ١٠ ايام للاتحاد السوفياتي ووصف الناطق بلسان كبير الحاخامين هذه الزيارة بانها كانت ناجحة للغاية .

وقال الناطق ان السلطات السوفياتية استقبلت كبير حاخامي بريطانيا وافراد حاشيته بحفاوة بالغة الامر الذي كان مفاجأة بالنسبة لهم . وقال كبير الحاخامين ان السلطات السوفياتية ابلغته انها ترحب بزيارات اخرى من هذا القبيل .

ويذكر ان الدكتور يعقوبوفيتش هو اول كبير حاخامي دولة غربية يزور الاتحاد السوفياتي وقد اجتمع اثناء زيارته بجميع طبقات الجالية اليهودية هناك .

هدوء نسبي يسود بيروت وسائر مناطق لبنان

فرنجية يدعو للمحافظة على سيادة لبنان ولاحلال السلام بسرعة

بيروت ـ رويتر ـ اخذت العاصمة اللبنانية امس تسترد انفاسها من اخر موجة من الخطف كانت مسرحا لها امس الاول . واعلن ناطق بلسان قوى الامن الداخلي ان الهدوء النسبي ساد العاصمة اللبنانية قبل ظهر امس الا ان شوارعها لا تزال حذرة بسبب وجود المسلحين فيها .

وكان راديو بيروت قد اعلن صباح امس عن استمرار الاشتباكات خلال الليل في المناطق الساخنة في بيروت وفي طرابلس بشمال لبنان وفي بلدة زحلة في شرقي لبنان . ولكن وجود المسلحين في شوارع بيروت جعل التجول فيها امس غير آمن .

وذكر راديو بيروت ان الحالة في مدينتي زحله وطرابلس كانت هادئة قبل ظهر امس بعد ان كان قد سمع تبادل اطلاق النار فيهما خلال الليلة الماضية .

واضاف الراديو ان القتال خلال الليل نشب بين المسلحين اليساريين واليمينيين في ضواحي بيروت مما يدل على ان وقف اطلاق النار المزعزع الذي وضع موضع العمل قبل ١٠ ايام لم

البقية على ص ٨ ع ٦

فهمي يجتمع بالسفير الاردني

القاهرة ـ اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مع سفير الاردن في القاهرة وتم في هذا الاجتماع مناقشة تطورات الموقف العربي .

كلمة الانباء

افاد نبأ من الجزائر ان السلطات الجزائرية تدرس الان ين احدهما من النمسا والثاني من منظمة التحريـــر لسطينية لاستلام المسلحين من افراد «ساعد الثورة العربية» ين اشتركوا في العملية الارهابية ضد مقر اوبيك في فيينا . ويمكن القول ، قياسا على ما حدث اكثر من مرة في الماضي ، الجزائر لن تسلم المسلحين . وانما ستفرج عنهم بعد ور فترة زمنية ، وبعد ان تهدأ الخواطر التي هاجت في اب عمليتهم ، ليعاودوا نشاطهم الارهابي ضـد اهداف رى .

وفي الوقت ذاته قيل ان فنزويلا وكولومبيا تنويان المطالبة عوة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى عقد دورة خاصة ث موضوع الارهاب والتوصل الى ميثاق دولي لمكافحته . واحتمال انجاح مثل هذا الاقتراح ضئيل جدا كذلك ، سا على ما حدث في الماضي بالنسبة لهذا الموضوع . ففـي ب اغتيال الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ في شـــهر سطس / آب ١٩٧٢ اقترحت بعض الدول . وفي مقدمتها لايات المتحدة ، مثل هذا الاقتراح تماما . غير ان اقتراحها حبرا على ورق . فلم تلتئم الجمعية العمومية لهذا الغرض. تتخذ اي خطوة دولية اجماعية لمكافحة هذه الآفة التي ت وما تزال تشيع الاضطراب في ارجاء العالم .

اما لماذا فشل الاقتراح في الماضي . ولماذا نتوقع مثل هذا ل للاقتراح الجديد . فلسنا نظن بان ثمة من يجهـل ب . ذلك ان الارهاب لم يكن ليستشري ويتسع نطاقا لم تقف وراءه بعض الدول تشجعه . وتمده باسبـــاب ة . وتوفر له قاعدة لتدريب رجاله . وملجأ لهم بعـــد يام بعملياتهم .

ولن يقضى على الارهاب ، او يقلص ظله على الاقل ، ما لم ف دول العالم كافة وقفة رجل واحد ضده . وما لم تعقد م على ضرب الارهابيين بيد من حديد . ولما لم تكن دول لم متفقة في موقفها من الارهاب والارهابيين ، فان الارهاب ظل يعيث في الارض فسادا . ولن يقتصر شره على جهة لية دون اخرى . انه كالنار تأكل بعضها ان لم تجـــد تأكله .

روسيا تواصل تدخلها في انغولا

تتهم جنوب افريقيا بمحاولة ضم جزء من انغولا لأراضيها ..

موسكو ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس الاتحاد السوفياتي ان تعاونا بين الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي وجنوب افريقيا قد ينتهي بشن هجوم مضاد للسوفيت افريقيا . واوضح ايضا انه لا ينوى وقف تدخله في انغولا .

وقالت صحيفة « ازفستيا » لسان حال الحكومة السوفياتية ان الغرب يفسر بشكل خاطئ دوافع الكرملين « ويبدوان ذلك كان رد فعل على تحذيرات الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية من ان تأييد موسكو للماركسيين في انغولا قد يهدد الوفاق الدولي .

واضافت الصحيفة ان دعما لكفاح الشعوب للتحرير الوطني هو مبـــدأ للسياسة الخارجية السوفياتية لا يقل اهمية عن كفاح قوى من اجل تحسين العلاقات الدولية .

وقالت « ازفستيا » ان الغريب في الامر هو ان بعض الفئات في الغرب تحاول ايجاد اى تناقض بين تخفيف حدة التوتر الدولي ومساعي انغولا لصد قوات اجنبية وخاصة تلك التابعة للنظام العنصري

البقية على ص ٨ ع ٥

مقتل ١٨ شخصا في حريق باستراليا

سيدني ـ رويتر ـ يخشى ان يكون ١٨ شخصا قد لقوا مصرعهم في حريق نشب في ساعة مبكرة من الصباح في فندق هنا وذلك بعد ان قفز النزلاء الذين كانوا يحتفلون باعياد الميلاد من نوافذ الطابق الخامس الى حشيات تم وضعها احداها فوق الاخرى في الطريق وقد اصيب في الحادث ٢٣ شخصا اخر

فيضانات شديدة تجتاح روسيا

موسكو ـ يونايتدبرس ـ ذكرت الصحف السوفياتية امس ان فيضانات وعواصف رملية اجتاحت الاتحـــاد السوفياتي امس الاول واحدثت اضرارا بالغة لمدينتين سوفياتيتين تبعدان عن بعضهما ٣٢٠٠ كيلومتر .

وقالت صحيفة « برافدا » ان امطارا غزيرة مصحوبة برياح شديده هطلت في لننغراد وادت الى فيضان نهرنيفا على ضفتيه وفيضانات في ثلاث مناطق مختلفة في المدينة ، اما المدينة الثانية التي تضررت من الامطار الغزيرة والرياح الشديدة فهي مدينة اشخاباد في جنوب الاتحاد السوفياتي .

تانغ شاو فينغ خليفة ماوتسي تونغ

واسنطن ـ وصف ـ كشف المعلق الامريكي جاك اندرسون النقاب عن ان الزعيم الصيني ماوتسي تونغ قد اوضح للرئيس الامريكي جيرالد فورد ان نائب رئيس وزراء الصين السيد تانغ شاو فينغ سيكون خليفته .

وقال اندرسون ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قد احاط عدة مرات اعضاء في الكونغرس ينتمون للحزب الجمهوري علما بذلك .

تحفظ سكان مخيمات اللاجئين بنابلس على اشراك اللاجئين في انتخابات المجالس البلدية في الضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ابدى مخاتير ووجهاء وشباب اللاجئين في مخيمات نابلس تحفظاتهم من تعديل قانــون انتخابات للمجالس البلدية في الضفة العربيه والسماح للشباب من الذين تزيد اعمارهم عن سن الثامنة عشرة بعمليـــة الاقتراع وعلم اقتصاره على دافعي الضرائب واشــــراك مخيمات اللاجئين الواقعة ضمن حدود البلدية في عملية الاقتراع او الترشيح .

وقال هؤلاء ان مخيماتنا لها اوضاع

البقية على ص ٨ ع ٥

وفد من الكونغرس الاميركي يزور مصر

القاهرة ـ اعلن في القاهرة امس وفدا من مجلس النواب الاميركي سيصل الى القاهرة في النصف الاول من الشهر المقبل في زيارة لمصر ضمن جوله يزور خلالها عدد من اقطار الشرق الاوسط وايران وتركيا واليونان ويوغوسلافيا وسيكون السيد توماس مورغن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي على رأس هذا الوفد .

وذكرت انباء القاهرة ان ازمة الشرق الاوسط ستكون من اهم المواضيع التي سيبحثها الوفد الاميركي في البلدان التي سيزورها .

كوسيجين يصل تركيا اليوم

انقرة ـ وصف ـ يتوقع ان يصل اليوم الى هنا السيد الكسى كوسيجين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي مبتدئا زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام ومن المتوقع ان يجري السيد كوسيجين في انقرة محادثات حول توطيد التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين .

وفد من المجلس الاسلامي الاعلى بلبنان يصل عمان

عمان ـ وصل الى عمان امس وفد من المجلس الاسلامي الاعلى في لبنان حاملا رسالة الى الملك حسين من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد تتعلق بالوضع المتدهور في لبنان وسيقوم الوفد بجولة في البلاد العربية تستهدف عرض الطبيعة الحقيقية للازمة اللبنانية على المسئولين في هذه البلاد .

حفل تأبين

آل كردوش وآل ورور وانسباؤهم . وجبهة الناصرة الديمقراطية . واللجنة القطرية لمؤتمر الدفاع عن الاراضي ، وجمعية اطباء الناصرة والقضاء . يدعونكم لحضور حفل تأبين الاربعين التي سيقام تكريما لذكرى الطبيب الوطني ابن الناصرة البار :

الدكتور أنيس بشارة كردوش

وذلك يوم السبت الموافق ٣-١-١٩٧٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة (سينما الناصرة) بالناصرة .

قداس وجناز الاربعين

آل كردوش وآل ورور وانسباؤهم . وجبهة الناصرة الديمقراطية واللجنة القطرية لمؤتمر الدفاع عن الاراضي . وجمعية اطباء الناصرة والقضاء ، يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في حضور قداس وجناز الاربعين . راحة لنفس ابن الناصرة البار

الدكتور أنيس بشارة كردوش

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٣-١-١٩٧٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة للجميع .

هو الحي الباقي

آل الباسل في الله ومحطة الله ينعون بمزيد الحـــزن والاسى واللوعة . وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

احمد الباسل (الحاج نمر)

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس عن عمر يناهـــز السبعين عاما ، وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من الجامع الكبير في مدينة اللد .

انا لله وانا اليه راجعون

عن آل الباسل
محمد الباسل

زيارة تفقدية لمسجد حسن بــك بيافــا

يافا ـ من بسام جابر ـ قام امس مدير عام وزارة الاديان السيد دافيد غلاس بزيارة تفقدية لمسجد حسن بك في يافا الذي تنوي لجنة امناء الوقف الاسلامي اعادة بنائه وكذلك زار مقبرة طاسو التي وقعت في الاونة الاخيــرة مشاكل ضمنية حول بيع قسم منها ·

ورافق السيد غلاس في هذه الزيارة نائب مدير عام الوزارة السيد يسرائيل ليبل ومدير الدائرة الاسلامية لوزارة الاديان السيد شلومو ناوي والقائم باعمال رئيس بلدية تل ابيب المسئول عن لجنة بناء المدن السيد غريبل ·

واستمع مدير عام وزارة الاديان ومرافقوه الى شرح حول برنامج اعادة بناء مسجد حسن بك من قبل المقاول الذي سيشرف على عملية البناء · كما واستمعوا الى شرح على الطبيعة حول المشاكل المتعلقة بمقبرة طاسو من قبل رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي السيد علي رشيدي ·

وذكر السيد شلومو ناوي لمراسلنا ان وزارة الاديان تنظر حاليا في الخرائط المتعلقة باعادة تشييد حسن بك · ومن المتوقع ان لا تبدى معارضة في هذا الصدد ·

غور: الانجازات التعليمية فى حرب اكتوبر

كانت من اكبر الانجــازات فى التــاريخ العسكــرى

تل ابيب ـ صرح امــس الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيــلي ان الانجازات التعليمية للجيش اثناء حرب اكتوبــر ١٩٧٣ ، كانت من اكبر الانجازات فــي التاريخ العسكرى ·

وكان الجنرال غور يتحدث في يوم دراسي نظمته مدرسة التعليم في جامعة تل ابيب · واشار الى انه يمكن جعل الجنود يعتادون لاوضاع مختلفة . لكن اذا انتقل جندي من دبابة مصابة الى اخرى لمواصلة القتال ، او انه اذا تقلد القيادة عندما يقتل قائده في المعركة ، فان هذا تصرف لا يدرسه الجندي من خلال التمرين ولكنه ثمرة الدوافــع التعليمية الوطنية ·

واضاف رئيس الاركان انه خــلال حرب اكتوبر كانت هناك حالات كثيرة خاصة عندما كان قواد وجنود يعملون في اوضاع لم يتم اعدادهم لها سلفا · وقد تصرفوا بشكل ناجح جدا · وقال انه يعتبر ذلك كانجاز كبير لجيش محارب وشهادة فخرية له ·

ومضى الجنرال غور يقول انه لا توجد مشاكل حتى الان بالنســبة للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيــلي والتطوع الى وحدات خاصة وخطــيرة وملء صفوف القيادة ·

وتطرق الى الموضوع الطائفي فقال انه لا توجد في الجيش مشكلة فوارق طائفية على ضوء اندماج جميع طبقات السكان العسكريين فــي الوحدات القتالية · ومع ذلك فهناك مشكلة وهي ان معظم ضباط القيادات هم من اصل غربي · بينما معظم افراد الجيش من ابناء الطوائف الشرقية ·

واشار رئيس الاركان الى عدة مشاكل ثانوية فقال انه في الجيش النظامــي تفتقر الثقافة الثانوية لطبقة كبيرة من الذين يعملون في الصيانة والتخزين والانضباط · وفي اوساط قادة الجيش النظامي تفتقر الثقافة الاكاديميــة ويحاول الجيش اكمال ذلك قــدر الامكان ·

اعادة تنظيم مكاتب الشؤون الاجتماعيـــة

القدس ـ اتفق امس بين السيــد زبولون هامر وزير الشؤون الاجتماعية والسيد بنحاس الون رئيس مركــز السلطة المحلية على اعادة تنظيم مكاتب الشئون الاجتماعية بين الوزارة والمركز

وقد اطلع الوزير المسؤولين في مركز السلطة المحلية على الميزانية الجديدة لوزارته وعلى درجات الافضلية التي توليها هذه الميزانية ·

اكتشــاف مقــابــر اثـــريـــة فى نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اكتشفت دائرة اثار نابلس مقابر اثرية في شارع عمان نابلس تعود الى العصر الحديدى المتقدم اى الى القرن ١٢٠٠ قبل الميلاد

وتقوم دائرة الاثار باجراء حفريات موسعة لاكتشاف المزيد من هذه الاثار التي ظهرت لاول مرة في نابلس وتحتوى على قطع فخارية نادرة وتحف ثمينة ·

استيــاء الحجــاج من فرض رسوم جمركية باهظة على هداياهم

القدس ـ لمندوبنا ـ اعرب عدد من الحجاج الذين وصلوا الضفة الغربية خلال الايام القليلة الماضية عن استيائهم من فرض رجال الجمارك رسوما جمركية باهظة على الهدايا التي احضروها معهم من ارض الحجاز الى اقربائهم واصدقائهم والتي زادت على قيمة هذه الهدايا الشرائية كثيرا ·

وصرح احد الحجاج لمندوبنا ان رجال الجمارك فرضوا عليه رسومــا جمركية بمقدارها ٣٠٠ دينار اردني اى حوالى ـ ٩٫٣٠٠ تسعة الاف وثلاثمائة ليرة اسرائيلية علما بان كل ما احضره الحاج المذكور لا يساوى نصف هـــذا المبلغ · مما حدا به الى ترك هداياه لدى الجمارك لعدم قدرته على دفع هذه الرسوم العالية ·

ومن جهة اخرى ناشد الحجــاج السلطات دراسة هذه المشكلة التي يعانون منها باسرع وقت ممكن نظرا لاهمية الموضوع البالغة وعجز الحجاج عن دفع هذه الرسوم الجمركية العالية ·

توفيق زياد يباشر اليوم

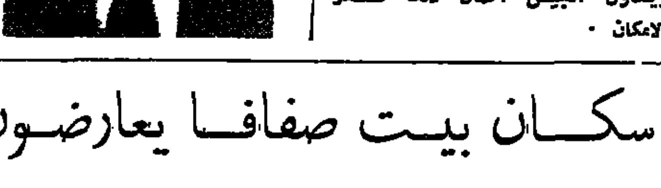
عمله رسمياً كرئيس لبلديــة الناصــرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يعقد صباح اليـــوم مجلس بلدية الناصرة الجديد جلسته الاولى بعد الانتخابات التي كانت قـــد جــرت في التاسع من هذا الشهر حيث سيباشر عضو الكنيســـت السيد توفيق زياد عملــــه رسميا كرئيس لبلديـــــة الناصرة ·



وقد دعا الاعضاء الجدد في هذه الجلسة رئيس لجنة ادارة البلدية · وقائم مقام الناصرة السيد نزار الناشف الذى سينهي اعماله واعضاء اللجنة · من ادارة البلدية التي استمرت قرابة السنة والنصف تم خلالها تنظيم عمل الجهاز الادارى في البلدية · وتحسين وتنشيط جباية الضرائب البلدية على اختلافها حيث وصلت نسبة الجباية اكثر من ٧٥ ٪ وتفصيل لجنة التنظيم والبناء ومراقبة الابنية الغير مرخصة وتعبيد عدد كبير من الشوارع الداخلية وتنظيم شبكات مجار في احياء هامة من المدينة واجراء تغييرات على شبكات المياه ، والمباشرة · ببناء اربع مدارس ابتدائية وقدرت ميزانية هذه المشاريع وغيرها والتي انتهى قسم منها وقسم اخر في دور العمل · والتنفيذ فـــي المراحل الاخيرة بما يزيد عــن ٢٠ مليون ليرة حصلت عليها اللجنـــة قروضا من وزارات حكومية مختلفة ·

وجاء من مصادر لجنة ادارة البلدية ان اللجنة اذ تنهي اعمالها فقد تركت وراءها رصيدا في صندوق البلديـــة قرابة مليون ليرة كما ان ترتيب تسديد الديون جرى في اقساط منتظمة وحسب المواعيد دون اية تاخير ، ووضعـــت اللجنة على اساس خبرتها وتجربتها في العمل البلدى خلال سنة ونصـــف برنامج عمل واضح المعالم وواقعيـــا للمجلس البلدى الجديد يتمشى مع احتياجات ومتطلبات مدينة الناصرة ، للمشاريع العمرانية التطويريـــة والخدمات البلدية المحلية على اختلافها ·



مد شارع يمر فى اراضى قريتهم

القدس ـ لمندوب الانباء ـ رفع اهالي بيت صفافا قضية لدى محكمة العدل العليا ضد اللجنة المركزية للتخطيـــط لموافقتها على تخطيط قسم من شارع (جيلو) الذى يمر مـــن أراضي قرية بيت صفافا ·

وقد اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا ضد اللجنتين اللوائية والمحلية ·

وقد رافع في هذه القضية عـــن اهالي بيت صفافا المحامون سلمـــان حوريش واسحق مينا وموشيه نعيم ·

تحديد أملاك الوقف الاسلامى بالرملة التى تطلب لجنة الأمناء تحريرها

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقد في مكتب ممثـــل مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية هنا · اجتماع باشتراك نائب المستشـــار السيد رسمي بيادسة ، وممثل المستشار في منطقة المركـــز السيد يوسف دنغور ، ورئيس واعضاء لجنة امناء الوقـــف الاسلامي في الرملة · تم خلاله تحديد املاك الوقف الاسلامي في المدينة التي لم تحرر بعـــد والتي تطلب لجنة الامنـــاء تحريرها ·

ويجيء هذا الاجتماع تمهيدا لعرض طلب لجنة الامناء على لجنة شئون املاك الوقف الاسلامي التي ستعقد جلستها قريبا للبحث في موضوع تحرير هذه الاملاك ·

ويذكر ان جزءا كبيرا من امـــلاك الوقف الاسلامي في الرملة تم تحريره في السنوات الاخيرة · وصرح السيد بيادسه لمراسلنا ان لجنة شئون املاك الوقف الاسلامي التي يشترك فـــي عضويتها ثلاثة من ممثلي المسلمين · تبحث بين الحين والاخر في موضوع تحرير مزيد من الاوقاف الاسلاميـــة لصالح لجان امناء الوقف الاسلامي · وغالبا ما تتخذ هذه اللجنـــة قرارات ايجابية بهذا الصدد · وعلم انه سيتم مؤخرا بحث موضوع تحرير ما تبقى من الاوقاف الاسلامية غير المحررة في مدينة اللد · وذلك بناء على طلب لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة ·

وذكر السيد بيادسة ان مكتـــب المستشار يرنو لتحرير جميع ممتلكات الوقف الاسلامي للجان الامناء سواء في العين او في البدن ·

ويجدر بالتنويه هنا انه تم مؤخرا اصدار مجموعة انظمة جديدة لتنظيم اعمال لجان الامناء على الوقـــف الاسلامي بشكل يضمن ادارة املاك الوقف · وشؤونه بشكل ناجع وخاضع لمراقبة الدولة والجمهور في آن واحد ·

خط بحرى جديد بين ايلات والشرق الاقصى

القدس ـ ابلغت وزارة المواصلات امس ان سفينة ـ تندو ـ لنقل البضائع بالعنابر ستبحر من ميناء ايلات الـــى الشرق الاقصى في الايام القريبة وذلك لافتتاح خط بحرى جديد من اسرائيل الى الشرق الاقصى ·

وتحمل سفينة ـ تندو ـ ٤١٠ عنابر تحمل بضائع تزن ٨٠٠٠ طن ·

بنـــاء مركـــز صحى فى قريـــة كفر كما

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انهى مجلس محلي قرية كفر كما الشركسية في الجليل الاسفل بناء مركز صحي مساحته ٢٢٥ مترا مربعا خصص نصفه كمحطة لرعاية الامومة والطفولة · والنصف الثاني عيادة لصندوق المرضى الهستدروتي ـ كوبات حوليم ـ وبلغت تكاليف هذه البناية الاولى من نوعها في قرى الجليل الاسفل ومنطقة الناصرة نصف مليون ليرة ·

قـــرار بعدم الغـــاء التعليم المجانـــى فى صفـــوف التواســـع

القدس ـ اعلن امس السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة انه قرر نهائيا عدم اقتراح الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني في صفوف التواسع في السنة القادمة ، وذلك في اعقـــاب التقليصات في الميزانية ·

واضاف السيد يدلين الذى كان يتحدث في جولة تفقدية لمدرسة القرية التعاونية معفان ميخائيل قرب حيفا ، ان وزارته ستقوم بتقليصات في بنود اخرى في نطاق ميزانيته للسنة المالية الجديدة ·

لجنـــة العمل تبحث مشروع أنظمـــة تأميـــن ربـــة البيت

القدس ـ اجرت امس لجنة العمل التابعة للكنيست نقاشا لمشروع انظمة تامين وحقوق ربة البيت في حالة الشلل

وقد اشترك في النقاش بالاضافة الى اعضاء اللجنة ممثلون عن مؤسســة التامين الوطني ·

ممثلو الحكومة ورؤساء الطوائــف

يهنئون المطران كللدانى بعيد الميلاد المجيد

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس ممثلو الدوائـــر الحكومية . والهستدروتيـــة والبلدية . ومندوبون عـــن الناصرة العليا المجاورة ووجهاء الطـــوائـــف الاســـلاميـــة والمســيحيـــة الشـرقيـــة وفي مقدمتهم عضو الكنيســـت السيد سيف الدين الزعبي ، ومتصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ ، وســـيادة المطران اسيدورس مطران طائفة الروم الارثوذكس في اسرائيل ورئيس البلدية المنتخب السيد توفيق زياد والقاضي الشرعي الشيخ حسن الاسدي بتقديم تهانيهم بعيد الميلاد المجيـــد لسيادة المطران حنا كللدانـــي مطران طائفة اللاتين في اسرائيل والى الرؤســـاء الروحيـــين للطوائف المسيحية الغربيـــة متمنين لهم حياة سلام واطمئنان وهدوء ·

واشترك ليلة العيد الاف من ابناء الناصرة والحجاج المسيحيين فـــي الصلوات الاحتفالية التي اقيمت فـــي كنائس المدينة العشر كما اقيمـــت احتفالات شعبية بهذه المناسبة كـــان مركزها احتفال الاستقبـــال في سينما الناصرة والذى قدمت فيه باقـــات الزهور لممثل عن الـــسواح الاجانـــب والسادة المطارنة . سلوم ، واسيدورس والرؤساء الروحيين الذين اشتركوا في الحفل وقدمت جوقة الانشاد بقـــيادة الاستاذ يوسف الخل عددا مـــن الاناشيد · والترانيم ·

وقد لوحظ ليلة ويوم العيد تدفق عدد كبير من الحجاج والزوار عـــلى المدينة يفوق عددهم عن السنة الماضية وجرت جميع الاحتفالات والمراسيـــم الدينية بشكل منتظم كما خطط لها · واستقبل ضيوف الناصرة · من قبل اهلها في كل مكان احسن استقبال ·

حريـــق فى محـــل تجـــارى فى نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ التهمت السنة النيران في الساعة الرابعـــة والنصف من صباح امس محلا تجاريا يعود لوكالة فيلبس للاجهزة الكهربانية بنابلس · ويقع في الشارع التجارى العام وقد التهمت النيران معظـــم محتوياته من اجهزة تلفزيون وراديو وماكنات ولامبات كهربانية اخرى · وتقدر الخسائر بـ ٧٠ـ٨٠ الف ليرة وكانت اطفائية بلدية نابلس برئاسه السيد رفعت شموط مساعد رئيـــس الاطفائية ورجال الاطفائية قد تمكنت من حصر السنة النيران واخمادها ووقفها من الامتداد الى المحلات المجاورة ·

وقام مدعى عام نابلس السيد صلاح نزال ورئيس مكتبه السيد خيرى كنعان وضابط شرطة نابلس وضابط التحقيق بالتحقيق في هذا الحادث ·

وعلم بان اسباب الحريق تعود الى تماس كهربائي او من اعقاب سيجارة كانت متروكة في المحل ·

وفي طولكرم اصيب ظهر امس شاب وفتاة من قرية الجاروشه بحروق مختلفة نتيجة اشتعال النيران في منزلهما وادخلا الى مستشفى طولكرم · وقد قامت اطفائية بلدية نابلس برئاسة السيد يوسف الجابى مدير الشرطة والاطفائية لدى استدعائها على الفور لاخماد السنـــة النيران فورا · وعلم ان الخسائر كانت طفيفة وان اسباب الحريق يعود الى تخزين مواد قابلة للاشتعال ومنها البنزين في المنزل المذكور ·

تمرين مشترك للدفاع المدنى ونجمـــة داود

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي · انه جرى امس في قاعدة التوجيه المركزية التابعة للدفاع المدنى ، تمرين باشتراك وحدات من الدفاع المدني ومنظمة نجمة داود الحمراء

وقد شمل التمرين القيام باعمال اطفاء نيران واخلاء مصابين وتطهير مناطق من مواد خطرة ·

الافراج عـــن سجين

نابلس ـ لمندوبنا ـ افرجت سلطات الحكم العسكرى بعد ظهر امس عن السيد زياد البحر من نابلس بعد انتهـــاء محكوميته من قبل المحكمة العسكرية بنابلس مدتها ستة اشهر بعد ان ادانته المحكمة بتهمة الانتماء الى المنظمـــات الفلسطينية ·

حفل لعيد الميلاد يقام فى جزيرة جنوبى مدينة ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ اقيم امس في جزيرة فرعون جنوب مدينة ايلات اول حفل لعيد الميلاد المجيد من نوعه · وكان قد اقيم حفل مماثل في نفس الجزيرة قبل ٨٠٠ عام · وقام بهذا الحفل حوالى ٤٠٠ سائح نصفهم من الدول الاسكندنافية الذين جاءوا لايلات بطائرة مباشرة وكان ضيف الشرف في هذا الحفل وزير خارجية النمسا السيد ـ بيلكا ـ واستغرق الحفل مدة خمس ساعات واقيم مطعم خاص لاسماك البحر الاحمر في الجزيرة كما واقيم بوفيه خاص يضم منتجات الحليب وجميع البذور المحمصة مـــن انتاج وادى عربه وايلات · وقدم مجلس الفواكه في اسرائيل نصف طن من الفاكهة كهدية لهذا الحفل بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ·

سفينة ركاب بريطانية تصـــل حيفا مباشرة مـــن الاسكندرية

حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا صباح امس سفينة الركاب البريطانية «هو غندا» في رحلة مباشرة من الاسكندرية وعلى متنها ١٢٠٠ طالب من المدارس الثانوية في بريطانيا وذلك في نطاق جولة دراسية في دول الشرق الاوسط

دعـــوة لجان الامناء لاعداد ميزانياتهم للسنة المالية القادمة

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ بعث السيد رسمي بيادسه مذكرات الى لجان امناء الوقف الاسلامي جاء فيها انه بناء على النظام الجديد للجان الامناء عليهم اعداد الميزانية للسنة المالية القريبة حتى موعد اقصاه الخامس من الشهر المقبل ·

وسيقدم مشروع هذه الميزانيات لوزارة المالية كي يصادق عليه · وذلك للموازنة بين المدخولات والمصروفات ميزانيات لجان الامناء ·

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

فجر يوم الاحد ٢١ـ١٢ـ١٩٧٥ و الساعه الثالثة بالضبط اصطحبت زوجتي من منزلي في طريق القرمي بالبلدة القديمة في القدس للولادة في مستشفى الهلال الاحمر بشارع ابن بطوطة بشرق المدينة · لكن زوجتي ولدت وهي في الطريق الى المستشفى ، ولشدة البرد وسوء الطقس قررت اعادة زوجتي الى المنزل وذهبت بعد ذلك الى المستشفى المذكور من اجل احضار طبيب مختص ليقوم بفحص المولود الجديد ووالدته وتسجيله من اجل ادراجه في سجل الاولاد ببطاقة الهوية · لكن الطبيب رفض قائلا انه لا يستطيع تادية اية خدمة في هذه الحالة ذلك مع العلم ان هذا الامر قد يشكل خطرا على المولود ووالدته ·

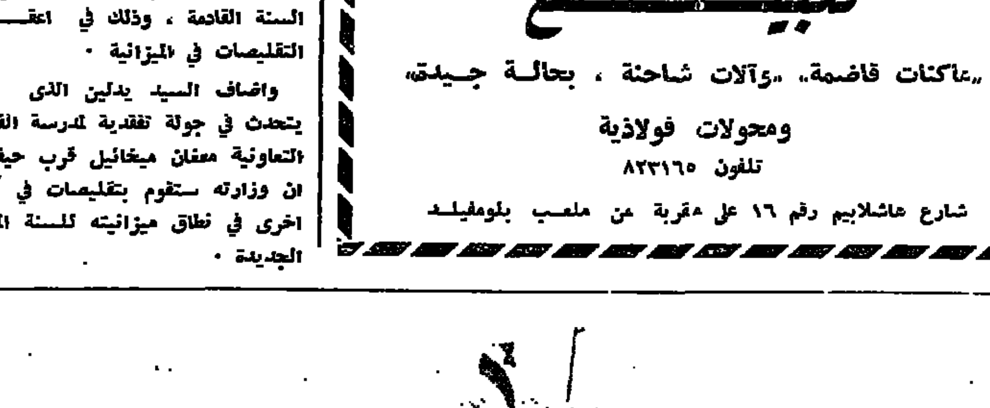
توجهت الى مستشفى ـ الهوسبيس ـ في الواد وتلقيت هناك نفس الرد · انهم لا يستطيعون تادية اية خدمة · ثم ذهبت ازاء هذه الحالة الى الدكتور خليل الخالدي الذى قدم المساعدة المطلوبة دون ان يقدم الى البيت حيث بقيت زوجتي منذ ان وضعت ·

ومع شكرى الجزيل للدكتور الخالدي الا انه بقيت مشكلة تسجيل الطفل في بطاقة الهوية والحصول على شهادة ميلاد ·

انني ارجو معاليكم العمل لـــدى مستشفى الهلال او اى مستشفى اخر في شرقي القدس من اجل استصدار شهادة الميلاد حتى يمكن ان اسجل طفلي في بطاقة الهوية ·

ارجو مرة اخرى الحصول على المساعدة المطلوبة ·

انور رشيد ابـــو سريه
شرقي القدس





افتتح يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع في جو احتفالي بقرية يركا في الجليل فرع للبنك العربي الاسرائيلي م·ض· شركة منتمية الى بنك لئومي ليسرائيل م·ض·
وفي نفس اليوم افتتح فرعان اخران في قريتي الجش ، وعبلين ، وبافتتاح هذه الفروع فقد وصل عدد فـــروع البنك العربي الاسرائيلي م·ض· الى ٢٣ فرعا ·

تقرير معهد بروكينغز حول المنطقة

نشر في واشنطن هذا الاسبوع تقرير مجموعة من العلماء والمطلعين بالشؤون العامة [من] قبل معهد الابحاث الخاص الذائع الصيت «بروكينغز» حول النزاع [العربي] ـ الاسرائيلي وفرص [السلام]

[...] بين اعضاء المجموعة البالغ عددهم [...] عشر عضوا والذين درسوا الموضوع [...] نصف سنة ، ستة من اليهود منهم [...] ناف سفران ، من جامعة هارفارد [...] كلوسنيك من رؤساء المؤتمر [...] العالمي ، ريتا هاوزر ، المندوبة [...] للولايات المتحدة في لجنة حقوق [الانسان] التابعة للامم المتحدة . [...] اخرى ، كما اشترك في [...] وليام كواندت ، الذي كان [...] للدكتور هنري كيسنجر . وزير [...] الامريكية ، نايف حليبي [...] بيجنسكي ، الخبير بالشؤون [...] ,

[...] بين افراد المجموعة من يؤيد [...] الاسرائيلي ومن يؤيد الموقف [...] .

[...] التقرير في ٢٣ صفحة . ويشير [...] مقترحاته واستنتاجاته الى رغبة [واضعي] التقرير في ايجاد صيغة مشتركة [لاحلال] السلام في الشرق الاوسط .

[...] هذه الاستنتاجات والتوصيات هي:

● وجوب البدء بعملية تحقيق [الت]سوية الشاملة بواسطة عقد مؤتمر عام [او] بواسطة مؤتمرات غير رسمية بين [الا]طراف .

● التسوية الشاملة يجب ان [تش]مل احترام السيادة والسلامة الاقليمية [لل]دول المختلفة في المنطقة .

● المصلحة الامريكية تتمثل [في احلا]ل سلام ثابت في الشرق الاوسط. [...] علاقة مع اسرائيل والدول [العر]بية ، ومحاولة التوصل الى وضع [...] فيه الاتحاد السوفياتي في مصلحة [ا]لسلام بالمنطقة .

● انسحاب اسرائيل الى حدود [...] من حزيران ١٩٦٧ من خلال [...] تعديلات طفيفة ومتبادلة على [الحد]ود ، وانشاء مناطق مجرده عن [الس]لاح خلال بضع سنوات .

● مقابل الانسحاب ، يجري تحول [...] مساعي السلام .

● تلتزم الدول العربية بانشاء [علاق]ات طبيعية مع اسرائيل .

● ولتنفيذ اتفاقات السلام يجب [...] ضمانات من جانب الدول الكبرى [...] المتحدة . كما ستقدم مساعدة [...] لاعادة استقرار اللاجئين .

● يمنح الفلسطينيون حق تقرير [المصير] . ويجب ان ياخذوا على عاتقهم [...] الاعتراف باسرائيل . ويمكن [للفل]سطينيين ان يختاروا بين اقامة [دولة] مستقلة او انشاء اتحاد فدرالي [مع] الاردن .

● تبقى القدس موحدة من خلال [...] حرية الوصول الى الاماكن المقدسة [...] حكم ذاتي لمناطق مختلفة من المدينة [...] وكون التقرير صادرا عن معهد [...] ، رغم انه هام ، فانه لا يلزم [...] اي طرف من الاطراف ، ولا حتى [حكومة] الولايات المتحدة او الاتحاد [الس]وفياتي ، لكن هذه الوثيقة تظهر [...] المعنين الامريكيين ، الاسرائيليين [...] العرب الذين مثلوا امام اللجنة خلال [...] عملها ، غير ان واضعي التقرير [...] متجانسون في جميع النقاط والمواضيع [...] عرضه على بساط البحث مع مواقف [...] الذين ظهروا امامهم .

[...] فمثلا لم يقبل واضعو التقرير موقف [اسرا]ئيل ازاء ضرورة تواجد حدود دائمة . [...] لا يعتبرون ذلك عنصرا اساسيا [...] بالنسبة لمنطقة كمنطقتنا .

[...] وبالطبع فانهم يبدون موقفا مختلفا [...] عن موقف اسرائيل بالنسبة [...] الفلسطينية .

[...] ومع ذلك فانهم يتجانسون مع [اس]رائيل فيما يتعلق بموقفها القاضي [...] فرض تسوية تدى السعي لاحلال [س]لام دائم ، ويؤيدون اجراء مفاوضات [...] .

[...] وخلاف ذلك فانهم يقبلون المطلب [...] بالانسحاب الاسرائيلي الى [حدو]د عام ١٩٦٧ تقريبا ويؤمنون بصدق [...] العرب في احلال السلام .

[ل]كن مفهوم السلام الذي تضمنه تقرير [بروكين]غز يختلف عن مفهوم الدول [الع]ربية التي تتحدث عن تمديد المفاوضات [...] طويلة وتحقيق السلام في سالجيل [...] .

[...] وينتقد واضعو التقرير موقف [الحك]ومة الامريكية الذي يخرج الاتحاد [الس]وفياتي من «لعبة» التسوية في الشرق [الاو]سط . لكنهم يوافقون على بيانات [الح]كومة الامريكية حول منح ضمانات [...] ، والتدخل امريكي كبير لتسوية [الن]زاع في المنطقة .

[و]لدى تحدثهم عن ضرورة ايجاد حل [...] للنزاع في المنطقة لمصلحة كافة [الا]طراف المعنية ، يقول واضعو التقرير [...] : «الظروف الرئيسية للتسوية هي [...] الان مما كانت عليه في السابق [...] ستكون عليه في المستقبل» .

ويضيف واضعو التقرير قولهم [...] التحرك نحو تحقيق التسوية الذي [...] قويا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ [...] تدريجيا ، قد عاد يتعزز بعد

حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وانه من المهم ان يستمر هذا التحرك .

ان عدم التقدم سيزيد فقط من التوتر وقد يؤدي الى استئناف الاعمال العدائية . ان القاعدة الاولى للتسوية يجب ان تكون «صفقة تبادل» بين المطلب الاسرائيلي لتحقيق السلام والامن وبين

بقلم ابو نسيم

المطلب العربي للانسحاب من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ . ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

ان تلبية المطلب الاسرائيلي مرتبط بالتزام من جانب الدول العربية لاحلال سلام راسخ ـ اي التزام بالاعتراف باسرائيل واحترام سيادتها . الامتناع عن تهديدها باستخدام القوة ضدها ووقف النشاطات المعادية الاخرى . كما يجب ان تطور تدريجيا علاقات اقتصادية وسياسية دوليه واقليمية طبيعية مع اسرائيل .

وتلبية المطلب العربي مرتبط بالانسحاب الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧ مع اجراء تعديلات على الحدود يتفق عليها من قبل الاطراف . واجراء ترتيبات خاصة بالنسبة للقدس يتم الاتفاق عليها . ويشمل وقف العمليات العدائية الاقتصادية وفتح قناة السويس امام جميع السفن والبضائع والاشخاص

ويقول واضعو التقرير ان على الذي سيمثل الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل والاردن لحق تقرير المصير . كما ان على الفلسطينيين بشكل خاص الاعتراف بسيادة وسلامة اسرائيل ضمن حدود متفق عليها ، وقبول جميع اجراءات الامن والضمانات المتبادلة . المناطق المجردة عن السلاح او تواجد الامم المتحدة تكون مشمولة في تسوية سلمية .

لكن تقرير «بروكينغز» لا يحدد من الذي يمثل الفلسطينيين ـ وهو يذكر مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ الذي قضى بان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الفلسطينيين . لكن ازاء ذلك هناك كثيرون يعارضون ذلك ويؤيدون الموقف القاضي بحق الاردن بتمثيل الفلسطينيين ورغم ان التقرير لا يحدد ذلك صراحة . فان واضعيه يتحفظون من منظمة التحرير ، ويقولون : «غير واضح باي قدر يمكن لمنظمة التحرير ان تتفاوض

باسم الفلسطينيين في الضفة الغربية ، في غزة ، او الاردن . فليس للمنظمة اي اتصال فوري مع سكان هذه المناطق ولم تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود . كما ان اسرائيل لم تعترف بمنظمة التحرير ولم توافق على اقامة دولة فلسطينيه» .

ومجمل القول ان حل القضية الفلسطينيه يوجب اشتراك ممثلين للفلسطينيين يبدون استعدادا للموافقة على كيان اسرائيل . وهذا يسقط منظمة التحرير من الحساب .

وبالنسبة للقدس فيقول واضعو التقرير ان ـ قضية القدس ـ صعبة الحل بشكل خاص . لانها تحمل في طياتها مشاعر عميقة من جانب الطرفين .

ويعتقد واضعو التقرير انه من الحكمة بمكان ارجاء البت في هذه المسالة الى وقت لاحق من المفاوضات . ويقترحون حلا يتالف من ثلاثة اقسام : (١) حرية الوصول الى جميع الاماكن المقدسة التي تكون تحت رعاية الديانة التي تقدس هذه الاماكن . (٢) يمكن لكل مجموعة قومية داخل المدينه ان تحصل . اذا ارادت ذلك . على حكم ذاتي سياسي في المنطقة التي تشكل فيها الغالبية . (٣) لن تكون هناك اية حواجز بجزء المدينة وتعرقل التنقل فيها بحريه .

ويمكن تحقيق هذا الحل بالطرق التالية :

● في ظل حكم اسرائيلي سيادي مع حرية الوصول الى الاماكن المقدسة (كما هو الوضع اليوم ـ وبذلك تقر الوثيقة موقف اسرائيل) .

● في ظل حكم موزع بين اسرائيل ودولة عربية مع حرية مضمونة للمرور

● في ظل احد الاقتراحين بالاضافة الى سلطة دولية في منطقة متفق عليها ، مثل البلدة القديمة من القدس ، مع حرية الوصول الى هذه المنطقة من اسرائيل ومن الدولة العربية ايضا .

ان موقف اسرائيل ، كما هو معروف يقضي بعدم اعادة تقسيم القدس باي حال من الاحوال ، كما انها ترفض الاشراف الدولي على القدس .

وواضعو التقرير يعظون للصعوبات التي تراكمت خلال ٢٧ سنة امام المفاوضات لتحقيق تسوية سلمية شاملة . لذا فانهم يوصون بان تلعب قوى خارجية . خاصه الولايات المتحدة وستحسن الاتحاد السوفياتي ايضا . دورا هاما في هذه العملية .

التحرك العربي الجديد

بقلم: نوري النمر

قد يكون من السابق لاوانه التحدث الان عن التحرك العربي الجديد ، ولو ان بوادره بدأت تطل على المنطقة من خلال الزيارات العالية التي حدثت وتحدث في العواصم العربية ، وبخاصة القاهرة وعمان والرياض ودمشق .

بيد أن زيارة الملك خالد بن عبد العزيز . عاهل السعودية الى عمان ، فدمشق ، جعلت من المتوقع ان يتبلور التحرك الجديد في خلال الاسابيع المقبلة في شكل يصح وصفه بالمزيل لتلك الغيوم التي رانت على العلائق بين القاهرة ودمشق .. وعمان الى حد ما ، من جهة ، وبين عمان ومنظمة التحرير من جهة ثانية ـ مع ان العلاقات بين هاتين الجهتين قد تحسنت في الاشهر الاخيرة من خلال التقارب الوحدوي الكبير بين سوريا والاردن .

واذا كان ثمة غبار مازال عالقا في اجواء المنطقة . فانما هو من النوع الخفيف (الشديد شكلا) الذي سرعان ما يتم زواله بمجرد هبة ريح بسيطة من ناحية قوية . كالمملكة العربية السعودية مثلا . ولما كان الوضع الراهن يقتضي انطلاق مثل تلك الهبة الريحية . فان حدوث الزيارات العالية المختلفة للقاهرة فعمان فدمشق ـ كان من ضمن التمهيد العملي لتنقية الاجواء . وهذا يعني بطبيعة الحال ان قيام الملك خالد نفسه ، يرافقه كبار ساسة السعودية . بزيارة عمل الى كل من عمان ودمشق ، لابد وان تفضي في خلال وقت غير طويل الى وضع العلاقات العربية في مكانها المفيد من التنسيق والتفاهم والتدعم . بغض النظر عن نوعية الاسباب التي اثارت الخلاف في السابق .

وفي ضوء هذه التوقعات التي تقوم على تحليل لتطور الاوضاع العربية ، بات يؤمل ان لا يطول ظهور ما يمكن ان تسفر عنه محادثات العاهل السعودي في عمان ودمشق ، في شكل ايجابي على الاغلب . اذ ليس في مصلحة القضية الشرق اوسطية . ولا في مصلحة السلام في المنطقة ، ان يستمر التباين المؤذي في الاراء والاتجاهات والمواقف .

ومن جهة ثانية ، لعله من المستحسن ان تتناول محادثات القمة في عمان اولا ، ودمشق من بعد ، الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة في صورة موسعة بحيث تشمل مرافق الحياة ، والوضع الاقتصادي والمعيشي ، وان يصار بعدئذ الى اقرار الخطوات التي تكفل عند التنفيذ ، مساندة سكان هذه المناطق ، والاخذ بيدهم ، نحو الامعان في العمل الانتاجي حيث هم ، حائلين في ذلك دون ما يسمى بهجرة المثقفين والمهنيين الى الخارج ـ وهذا قد يكون خير قرار يمكن ان يتخذ في الجولة الملكية السعودية الحالية .

وليس من شك في ان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة ، وفي خارجها ، بات الان يتطلع الى لقاءات القمة العربية الحالية ، بامل وتوقع خير يقومان على الايمان بان الزعماء قد اصبحوا اليوم ملمين بكافة الحقائق ، ولا مفر من الاجماع على التوصية بعمل مثمر ومفيد للجميع .

الارهاب لا يتجزأ

بقلم : مطلع

من زرع الريح حصد العاصفة هذا المثل ينطبق على حادث اختطاف وزراء الدول المصدرة للنفط ـ اوبيك ـ في فيينا هذا الاسبوع ، وقد شغل اجهزة الاعلام العالمية مدة ٤٣ ساعة قبل ان انتهى باستسلام الارهابيين الذين سموا انفسهم «ساعد الثورة العربية» الى السلطات الجزائرية .

وقيل ان الوزراء العشرة او الاحد عشر . ولا سيما وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني ووزير الداخلية الايراني جمشيد ، اذ كانا مرشحين للاعدام من جانب المختطفين ـ كما اكد اليماني بالذات ، وكان الارهابيون هؤلاء قد قتلوا ثلاثة اشخاص ـ اثنين نمساويين واخر كويتي .

هوية غامضة

بقيت هوية المختطفين غامضة بعض الشيء . واشتد الغموض احاط برئيس العصابة الارهابية . لمعرفة ما اذا كان هو كارلوس مارتينيز . الارهابي العالمي الشهير الذي كان قد قتل شرطيين فرنسيين واللبناني الذي وشى به . ويؤخذ من شهادات بعض الوزراء ورجال امن نمساويين انه هو هو . وقد ذكر ان بمعيته فتاة المانية هي التي قتلت شرطيا نمساويا . واربعة فلسطينيين وان قيل انهم ينتمون الى جنسيات مختلفة .

بيان الشجب والنفي

لا يقل عن الهوية اهمية البيان الذي اصدره الارهابيون وهاجموا فيه اسرائيل وامريكا وهذا مفهوم ـ الا انهم هاجموا مصر كذلك لعقدها اتفاق سيناء مع اسرائيل . كما هاجموا ايران باعتبارها استعمارية . وامتدحوا سوريا لموقفها . في الوقت الذي يزمع رئيسها حافظ الاسد زيارة شاه ايران قريبا . واثارت العملية ردود فعل سلبية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية . وعبر عن ذلك فاروق القدومي (ابو اللطف) وصلاح خلف (ابو اياد) ، كما صدرت بيانات نفي من جانب جبهة التحرير التابعة لجورج حبش . وقد اعتبر هؤلاء العملية ضارة بالقضية الفلسطينية . غير ان الناس ما زالوا يتذكرون كيف شجبت منظمة التحرير جماعة ايلول الاسود التي قتلت وصفي التل في القاهرة . وقامت بعمليات ارهابية اخرى فتبين فيما بعد انها احد فروع منظمة التحرير المنبثقة عن هيئة «الرصد» التابعة لمنظمة فتح .

وسواء صح ان العصابة تابعة لاحدى المنظمات الفلسطينية او انها عصابة ارهابية دولية محضة ، فان لمجرد قرنها من قبل القائمين بها بفلسطين دلالات وتاثيرات . ويكاد المراقبون يجمعون عن ان العصابة ارادت ان تضرب عدة عصافير بحجر واحد :

● بالنسبة الى دول النفط العربية ارادت العصابة ان تحذرها من دعم مصر ومدها بالمال ـ اذ ان مصر الفقيرة تعتمد في تمويل احتياجاتها العسكرية وغير العسكريه على السعودية ودول نفطيه عربية .

● بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية ارادت العصابة ان تحول دون اشتراكها في اجتماع مجلس الامن المقبل في ١٢-١-٧٦١ وتنذرها بان اي محادثات بشان تسوية القضية ستقابل بالعنف والارهاب .

● بالنسبة الى العالم العربي ارادت العصابة ان تمنع مسيرة السلام التي صارت دول العالم تنادي به واخذت بعض الدول العربية ، ولا سيما مصر ، تتجه اليه . وتنذرها بانه لا فارق عندها وعند الذين يقفون من ورائها بين عربي وغير عربي .

● بالنسبه الى العالم الواسع والى الراي العام العالمي والعربي ارادت العصابة ان تثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني . وان هناك عناصر فلسطينية ليس فقط تناقض اتجاهات تلك المنظمة بل تستطيع عمليا وبالعنف ان تفرضها .

● بالنسبة الى الدولتين الاعظم . عبرت العصابة عن عدائها للولايات المتحدة . اما الاتحاد السوفياتي فمجرد انتماء العصابة اليساري المتطرف ، يخدم المصالح السوفياتية ، ولم يتطرق بيانها بنت شفة الى موسكو وسياستها

موقف ليبيا والجزائر

لقد قيل ان العصابة تتمتع بتاييد ليبيا والجزائر ، وانه لم يكن من قبيل الصدف انها لجات في اخر الامر الى

هاتين الدولتين لحطت فيهما الرحال قبل استسلامها للجزائر . وبغير احتجاز الوزيرين الجزائري والليبي مع سائر وزراء النفط بانه من قبيل التمويه والمغالطه كيلا تنكشف حقيقتها لو انها اطلقت سراحهما في الحال . وبالفعل اطلقت سراحهما وان كان الوزير الجزائري قد رافق العصابة الى طرابلس الغرب بحجة التضامن مع سائر زملائه الوزراء . كما ان ليبيا اذاعت بيان العصابة دون ان يطلب اليها ذلك . كما طلب من النمسا .

اما تدابير العمليه فان السعودية والكويت ودوله اتحاد الامارات قد تعيد النظر في موقفها من المنظمات ولا سيما من حيث مدها بالمال . ولابد ان يتضح موقف العالم العربي عندما تنعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة الى الانعقاد في دورة طارئة استجابة لطلب فنزويلا وكولومبيا تبحث موضوع الارهاب .

اما طلب النمسا تسليم الارهابيين الستة لمحاكمتهم بعد ان قتلوا ثلاثة اشخاص في العملية ، فلا ينتظر ان تستجيب الجزائر اليه ، وقد قيل ان الجزائر تبقي محاكمتهم بنفسها او تسليمهم الى منظمة التحرير . وفي كلتا الحالتين لا ينتظر ان تنتهي القضية باي عقاب . كما حدث في مناسبات سابقه ، اذ استسلم المسلحون في مختلف الحوادث الى هذه الدولة العربية او تلك فكانت النتيجة اطلاق سراحهم او غض النظر عن هروبهم . ثم عودتهم الى عمليات العنف والاختطاف وغيرها .

ان الارهاب لا يتجزأ . وكما يداهم اسرائيل وضد دول اجنبية . صار يتناول ايضا الدول العربية التي غذته ومولته ودعمته ومنعت المؤسسات الدولية من معالجته . وما حدث للسعودية في الخرطوم وغير الخرطوم ، وما حدث لمصر في مدريد . وما حدث في الاردن قبل خمسة اعوام . وفي لبنان هذه الايام بالذات اكبر دليل . وما حادث فيينا سوى حلقة اخرى في سلسلة هي اشبه بالغول الذي قام على صانعه .

أزمة انغولا تبرز

اختلاف المفهوم الأميركي والروسي بالنسبة للوفاق

بقلم : مايكل كاوفمان

لقد طغت قضية التدخل الخارجي في النزاع بانغولا على النواحي الوطنية المحضة لحرب اهلية يدب الانقسام في الاطراف الثلاثة التي تخوضها ، وهو انقسام يعود الى انتماء قبلي وولاء اقليمي ورغبة في السلطة ، اكثر منها مواقف عقائدية .

ان زعماء الاطراف الثلاثة يعزفون على نغمة المساعدات الخارجية التي يحصل عليها منافسوهم . وذلك حتى يعزز كل طرف قوله بانه هو الممثل الشرعي لا تصفه الاطراف الثلاثة بالتطلعات الوطنية للشعب الانغولي .

فمثلا عولدن روبرتو . رئيس الجبهة الوطنية لتحرير انغولا . يعلن بان عدوته الكبرى ـ وهي الحركة الشعبيه لتحرير انغولا ـ ليست الا دميه سوفياتية تملا النقص في الدعم الشعبي بواسطة جنود من كوبا وكميات كبيره من الاسلحة والعتاد من الكتله الشرقيه . ومن ناحية اخرى يصف موظفون في الحركة الشعبية في لواندا السيد روبرتو بانه دميه غربية . ويستذكرون بهذا الصدد علاقات روبرتو القويه مع السيد موبوتو . رئيس زائير الذي يصفونه بكونه عميلا امريكيا .

وفيما عدا ذلك يقولون ان روبرتو والدكتور يوناس سافيمبي ـ الذي تتحالف منظمته «الاتحاد من اجل الاستقلال الكامل لانغولا (يونيتا)» مع الجبهة الوطنية ـ يتلقيان مساعده من جنوب افريقيا . وانهما باعتمادهما هذا على دوله التفرقة العنصرية فقدا كل حق في اطلاق اسم الوطنيين الافريقيين عليهما . لكن خلال الاسبوعين الماضيين قال مؤيدو يونيتا ان الجبهة الوطنية هي التي تقيم علاقات مع جنوب افريقيا بينما يدعي ممثلو روبرتو العكس من ذلك .

ان القضية الاساسية الان هي . من الذي يمنح المساعدة ولمن ـ اذ ان كل طرف يتهم الاطراف الاخرى بانها تبيع التطلعات الحقيقية للشعب الانغولي . لكن جميع هذه الاشياء هي ظاهرة جديده نسبيا تطورت خلال الاشهر الاخيرة .

ولقد تصاعد القتال خلال هذه الاشهر مما زاد العداء بين الزعماء الرئيسيين الثلاثة . وكان هذا العداء قد تطور خلال ١٤ سنة عندما قاتل الثلاثة سوية ضد الحكم الاستعماري البرتغالي .

ويقول روبرتو وسافيمبي بانهما يتمتعان سوية بتاييد ٨٠ بالمائه من سكان انغولا البالغ عددهم سته ملايين نسمة . وهذه الحقيقة كما يقولان هي التي دفعت الدكتور اوغستينو نيتو . رئيس الحركة الشعبيه . الى طلب الحل العسكري بدل الاستناد الى الانتخابات .

ولا يمكن التحقق من ادعاءات كهذه . وواضح ان جنود ومؤيدي كل حركة يبدون تفانيا لزعيم حركتهم . ولكن هل السبب هو رؤية مشتركة لمستقبل انغولا . ام ان السبب هو الرباطات العائلية والقبلية ؟

ويحظى سافيمبي على قوته بشكل خفي من الجنوب من اوساط قبائل اوفامبوندو . اما روبرتو . وهو اكثر الزعماء نشاطا اثناء الحرب ضد البرتغال فيحظى بشكل رئيسي بتاييد قبيلة باكونغو في الشمال . بينما تتالف الحركة الشعبيه في معظمها ـ وهي اقل المنظمات اعتمادا على الاساس القبلي ـ من سكان المدن ذوي الثقافة الاعلى من المعدل . كما تحظى هذه الحركة بتاييد قبائل هامبوندو التي تقيم حول منطقة لواندا العاصمة .

وتبرز الحركة الشعبية من بين الحركات الاخرى بموقفها العقائدي الواضح . ويقول اعضاؤها من الشبان «نحن اشتراكيون افريقيون ولسنا ماركسيين» ويضيفون قولهم ان المساعدة السوفياتيه التي يحصلون عليها تتم بدون شروط .

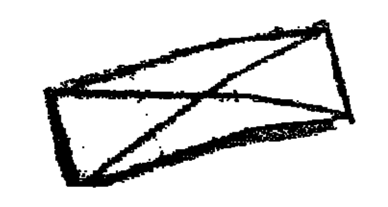
ويؤكد السيد نيتو ان برامجه من اجل انغولا تتضمن استثمارات عامة من الغرب . وانه ليس في نيته تاميم اية ممتلكات . ويشير مساعدوه الى ان اصدقاءهم في حكومة موزامبيق تلقوا ايضا مساعده سوفياتية . ومع ذلك حافظوا على استقلالهم منذ ان تحرروا من الحكم البرتغالي في الصيف الماضي

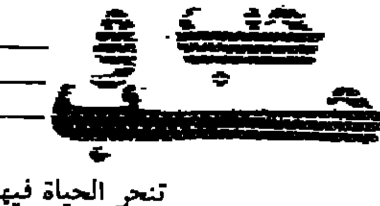
ومن ناحية الاسلوب يبدو ان للحركه الشعبيه الانغوليه علاقة قويه مع كوبا وفي الستينات زار تشي جيفارا قوات هذه الحركة . ويرون بصدد ذلك انه خرج من انغولا خائب الامل من انعدام الموهبه لدى الثوار ، وركز اهتمامه بعد ذلك على الجزائر ، ورغم ذلك فان افراد الحركة الشعبية مازالوا يذكرونه كعامل قوي التاثير . والنموذج رومانسي لا مثيل له . لكن هذا التقليد في الاسلوب يختلف وفقا للميول القبلية . فمثلا سافيمبي رجل طويل القامه وديناميكي ، وقد اعتاد ان يرتدي ملابس القتال ويتمنطق بمسدس . ولا يتردد في الاعتراف بان تشي جيفارا كان احد عاملين اثرا كثيرا على اسلوب تفكيره السياسي . ولسخرية القدر كان عامل التاثير الثاني هو الزعيم اليوناني القبرصي اليميني الجنرال جورج غريفاس .

لكن سافيمبي (الذي انفصل قبل سبع سنوات عن حركة روبرتو لانه اعتقد ان روبرتو يعتمد اكثر من اللازم على قبيلة باكونغو في الشمال) قال ان تحمسه لجيفارا قد انتهى . وانه يعتبر انغولا الان دولة اشتراكية ديمقراطية معادية للشيوعية تقيم علاقات مع الغرب من خلال التاكيد على اجراء اصلاح زراعي اتعليمي .

ويقول سافيمبي وروبرتو انهما كانا مشغولين كثيرا في القتال ضد البرتغال ثم ضد الحركة الشعبية ، لدرجة انه لم يكن لهما الوقت الكافي للانشغال في الدعاية الايديولوجية . ويشيران الى ان الحركة الشعبية التي ابيدت قواتها

البقية على الصفحة السابعة





ادخلي غرفتي
ولا تخافي ..
ادخليها للمرة الاخيرة
فلم تعد جنة .. لا
ولا هي كهف ..
جنيـة مسحورة
تأمليها ..
واعذري اثار
الحـزن فيها
اعذري غبار النسيان
الذي يغطيها ..
ودعيها .. تنازع
بصمت .. دعيها
ودعي الحياة
تنحر الحياة فيها ..
ولا تسليها لماذا ..
أو تلوميها
واحتفظي بالنظرة العتبى
وبغرفتي اياك
أن تظهريها ...
وامسكي الدمعة
في مقلتيك .. لا
لا تذرفيها
صديقتي ..
ما همني موت
الحياة بغرفتي ..
فحياة قلبي
أضاعت الروح
التي .. تحييها .

رنا ...

ملحق الأنباء
الأدب و الفن

- ٣ -

انشودة الناقوس

للشاعر الالماني : بيشللر
نظمها بتصرف : مؤيد ابراهيم

حديد الناقوس يبرد

وحديد الناقوس قد صار صلبا وانطفا وقده وأصبح بارد
فليرح كل عامل ساعديه وليحط السـلاح كل مجاهـد
ذاك حـق لكلهم فليقيموا سمرا يستطاب حـول المواقد
واذا دقت الصـلاة مساء فليصلوا قبل اعتلاء المراقـد
فالنقيب المسئول عنهم سيحيي الليل عند الناقوس يقظان ساهد

عـودة الراعي بقطيعـه

انظر الراعي انثنى بقطيع من خراف يصوغ للـه حمـدا
وتعالت أنغـام مزماره نشوى تجوب الابعـاد بعـدا فبعدا
ومن المرج عاد كل خـروف صاديا طالبـا من الماء وردا
كل رأس الى زريبته يأوى ويلقى فيها من القش مهـدا
وينام القطيـع للفجـر لا يحلم بالذئب ضاريا مستبدا

البيـادر

ومع الفجـر أقبلت عربات بحصـاد تقله للبيـادر
رزم تنحني سنابلها قمحـا بأيدي حصـاده متكاثر
وعلى كل نورج درسوا القمح وذروه نافـر الحب وافـر
وتنادوا للرقص بشـرا وقاموا حلقـات تدق أحلى البشائر
والى السوق بعد ذلك ساقوا القمح للمدن للقرى للدساكر
ثم عادوا بالمـال نقدا الى البيت وكل لنعمـة الله شاكر

ليـالي السهـر

واذا خيم المساء وباب البـلدة الضخم أغلقتـه العساكر
والتقى الاهـل والاخلاء في البيت الى موقد من النار عامر
دب في غمرة الدجى بعض شذاذ بني الارض من ضعاف الضمائر
اذ عيون القانون يقظى تصد اللص أن يطلب الاذى ويغامر
وعلى رأسه يد الحـكم تلقي ثقـلا ينحني له وهو صاغـر
في نظـام مقدس يربط البلدان ميثـاقه بأقوى الاواصر
اذ يربي أبنـاءه في هواه وطـن واحد على الـكل ساهر.
وبلطف يهذب الاكبد الغلظ ويحمي الضعيف من كل غادر
ومن الغاب يخرج الانفس الهجن لدنيا السنى وعيش اخواضر

العمـل المشترك

ومئات الايدي تضافر في الجهـد ويشتد جهدها المتضافر
كل حسن يجد في خلـق حسن مثبتا أنه على الخلق قادر
ولكل من الفنـون تصدى فلك فيـه ذلك الفـن دائر
ولكل حرية العمـل المضفي عليه سكينة في المخـاطر
عمـل المرء درة صقلتها يـده انها الصنـاع الماهـر
واذا ما يد صنـاع أجادت فجدير بهـا الثناء العاطر
واذا اعتز بالعـروش ملوك وعليها استووا وخطوا المصائر
فاعتزاز العمـال بالعرق الجاري خيوطا على الجباه نوافر

اهـدئي يا مدينـه
وانعمـي بالسكينـه
ولـيرف الصفـا
في الدروب الامينـه
لا أراك الزمـن
طـارقات المحـن
جـشن مسعـورة
من أعـالي القـنن
لا رأى المغـرب
ساعـة ترعـب
باجتيـاح اللظـى
للقـرى والمـدن

كسر القـالب

والان يا رفيق حطمـوه
القـالب الذي سكبتمـوه
فدوره يا صحبي انتهـى
فكوه ، بالمطارق اكسروه
وزحزحوا غطـاءه اقذفوه
حطامه في الترب بعثروه
وليرتفع ناقوسنا، ارفعوه
ولتزه من رؤيته الوجوه
ان المعـلم يدري لا سـواه متى
يفـك أضلاع ذاك القـالب العجب
لكنـه يتفادى حـين يفتحـه
تفجر المهـل منـه سائل اللهـب
فقد يدوي كرعـد ان بنا انفجرت
ذراته عرضـا بالمـوت والعطب

وانما القـوة العجمـاء ان جمحت
تجـرد الناس من نبـل ومـن أدب
وكل حريـة لا عقـل يضبطهـا
فانها مصـدر للـويل والحـرب

ناقـوس الثـورة

عندما تكظم الشعوب طـويلا غيظهـا ثم فجأة تتمرد
تتشظى مراجـل الغـل فيها والمـآسي بين الورى تتعدد
والجماهـير تنفض القيـد عنها لتصفي القـديم اذ تتجدد
عند ذاك الناقـوس يقرع بين الناس مستنفرا ولا يتردد
مستثيرا غرائز الدم في الدهماء تجتاح كل بيت ومعبـد
وينادي: «هبوا الى الحرب يا قوم وموتوا حتى نعود فنولد»
والجماهـير للمساواة تدعو في أناشيدهـا وللحريـه
ونسـل السيوف في وجه أهل البغي في كل قسوة وحميـه
ويسـود الرعاع حتى نرى الاسواق غصت بطغمة البشريه
وكأن النساء صرن ضباعا فاغرات الاشداق في وحشيـه
ليمزقن بالنواجـذ أثـداء نسـاء يعشن في العليـه
وعلى كل معبـد يتعدين ويرهقـن أرضـه القدسيه
ويروعـن كل قلـب بشـر يدفـع المؤمنـين للبريـه
يا سـراة الانام كيف تمزقتم بأيدي العراة في الثـوار
كل صوت في الغاب يعلو نشازا تتنزى له الاسود الضواري
وكذاك الثوار في الجوع تضرى كأسود في الغـاب أو أنمار
بل يفوقونهـا افتراسا وتمزيقـا وان مزقوا بلا أظفار
يا من يحاول تبديد الدجى الابدي: ببارق في ظلام الليل متقد
حـذار من شرر منه يندفكم فشا فأحرق أقواما بلا عـدد
قد تمنع الحيطة الانسان من تلف وبالتهور يمنى المرء بالكمد
أعطاني الله حذي النفس لؤلؤة لم أمتلك قنية أغلى ولم أجد
كذاك يا معدن الناقوس تبهرنا بلمعة منك تحكي البرق في الجلد
وذلك النقش في جنبيك يعرب عن مهارة الصانع الفنان ذي الجلد

يا صحـبي الرفـاق
قـد انتهـي العمـل
تحـقق الامـل
ماذا سندعوه بأي اسم أجل ؟
ناقوسنا الخالي من الزغـل ؟
لندعـه .. لندعـه « الوفاق »
فصـوته الخفـاق
سيمـلأ الآفـاق
منحـدرا للـكوخ والزقاق
ليجمع الانام في عبادة الخـلاق

رسـالة الناقـوس

لتكن أنبل الرسـالات منذ اليـوم فينا رسالة الناقوس
فنراه من الاعـالي ينادي للتقى والصـلاة والتقديس
ويوالي دقاتـه في السموات فنصغي اليه حاني الرؤوس
يمتطي السحب حيث يتخذ النجم جليسا له أعـز جليس
وهو يرنو لجاره الرعد يدوي ـ حين يندق في يد القسيس
المزامـير منه تصعد في الليـل تنادي بربـه القدوس
وتقام الاعـراس بين يديه وتدار الايدي بخمر الكؤوس
فلنحي الناقوس يحصي على الناس ليالي سعودهم والنحوس
ولنواكب رناتـه بخشوع بين لألاء أنجـم وشموس
وليكرس قـواه للمثـل العليـا وينعم بذلك التكديس
وليسبح بحمد صانعه وليحظ في الدير بالمقـام الرئيسي
وليرح بالدعـاء أيدي قوم تعبت من معـاول وفـؤوس
وليقدم ، والدهر في ركبه ماش، لسمع الانام خير الدروس
وليعلم أسمى وأنبل ما تصبو اليـه النفوس كل النفوس

والان يـا رفـاق
يـا صفـوة الرجـال
قومـوا اربطـوا الحبـال
قومـوا ارفعـوا الناقـوس
يسـموا الى الاعـال
بوهجـه الألاق
قومـوا ارفعـوا الرؤوس
لرنـة الناقـوس
تهـوى مـن الآفـاق
بصـوته العمـلاق
لأبعـد الاعمـاق
يدعـو الى الوفـاق
يدعـو الى السـلام
والحـب والـوئام
ورفعـة الانـام

في عـام
١٩٦١ ، أثار
نجيب محفـوظ
ـ أحـد أكـبر
الكتـاب المصـريين
المعاصرين ـ دهشة قرائـه
بقصتـه الطـويلة « اللص
والـكلاب » التي خرجت عـن
اطـار النتـاج المعتـاد لاسـلوب
محفـوظ ، كما أنهـا لم تكن منسجمة
مـع سمعته الثابتة كـكاتب واقعي كان
يصور بثبات جدي ، في رواياته السابقة ،
لوحات وشخوصا تفصيلية عن حيـاة
تجـار ومـوظفي القاهـرة بكل
فصائلهم • كان بطـل القصـة
المذكـورة ، ذات المحـتوى
البوليسي ، لص من الطراز
الرومانتيـكي ،
وكانت تصرفاتـه
مدفوعـة ببحثـه
عـن الحقيقـة
والعـدالة

افـاق

القمة العربية بعد ٥ حزيران



عودة نجيب محفوظ

بقلم : الكاتب السوفياتي كريبجينسكو

وفيما بعد ، وفي أربع روايات أخرى ألفها ما بين أعـوام ١٩٦٤ ، ١٩٦٧ (« الطريق » ، « الشحاذ » ، « ثرثرة فوق النيل » و « ميرامار ») ، لوحظ تحول الكاتب عن أسلوبه السابق بشكل اكثر وضوحا • فقد زفض محفوظ الحقائق الملموسة للحياة ، وبدا كما لو أنه يخضع بالقوة الموضوع والشخوص الى هدف مركزي محدد مسبقا • وهذا ما يجعل الموضوع أكثر تخطيطا ، فيما تكتسب الشخوص حالة شرطية وتصبح رموزا تعميمية • ولقد أطلق النقـد المصري على هذا الاسلوب ، الذي وقع تحت تأثيره اتجـاه كامل في الادب المصري خلال السنوات الاخيرة ، أطلق عليـه تسمية « الواقعية الرمزية » •

بين أعوام ١٩٦٧ و١٩٧٢ توقف نجيب محفوظ عن كتابة أعمال كبيرة ، حيث انهمك تماما في كتابة القصص القصيرة، لكنه استمر على ممارسة الاسلوب ذاته ، وكان يصدر سنويا مجموعة ، وأحيانا مجموعتين ، من القصص •

واستمر نجيب محفوظ يمارس تجاربه الادبية في قصصه، وهنا تتراجع الواقعية أحيانا أمام الرمزيـة والتجريدية . وتكون الرمزية في بعض الاحيـان مفهومـة ، بينما يصعب حلها في أحيان أخرى • وغالبا ما حاول النقـاد ايجاد معان للرموز ، غير أن تلك المحاولات لم يحالفها النجـاح بسبب أن القصة الواحدة كانت تحتمل عـدة تفسيرات • وكانت الاحداث ، على الاغلب ، مشروطـة ومتعمدة . فيما يتصرف الابطال كشخوص مسرح الظل تحركهم يد غير مرئية • رغم ذلك ، فان الخيـط الذي يربط نجيب محفـوظ بالواقعية لم ينقطع كليا أبدا •

في عام ١٩٧٢ يدهش نجيب محفـوظ قـراءه وأنصاره من جديد • ففي روايته الجديدة « المرايا » لا توجـد حتى اشارة الى الشرطية والرمزية رغم كل التلاعب في الاسلوب، تشيد الرواية على شكل ذكريات عن أناس واقعيين رغم عدم ذكـر أسمائهم الحقيقية • وتمر السـير الذاتية ، الواحدة بعد الاخرى ، لمواطني وأقران المـؤلف الذين التقى بهم في حياته ، أو كان يعرفهم ، أو صادقهم في طفـولته وصباه ونضوجه • وتختفي بعض الشخصيات من الروايـة بعد أن ظهرت مرة أو عدة مرات ، فيما يستمر آخرون عبر الرواية بأسرها ، يلتقون ببعض وتربطهم علاقات ودية أو عدائية شراكة روحية أو تناقضات فكريـة • في الرواية وطنيون لاقوا حتفهم برصاص الانكليز وهـم شبـان ، الى جانب وصوليين دبروا أمورهم بشكل جيد تحت ظل جميع الانظمة، كما ان هناك أناس شرفاء وأنذال ، أنانيون ومناضلون من أجل المبادىء وبورجوازيون صغار خارج السياسـة ورجال شرطة وجواسيس •

الشيء الرئيسي الذي يهتم بـه الـكاتب في كل هؤلاء الاشخاص هو مبادؤهـم الاخلاقيـة ومواقفهم الفكريـة والسياسية • و « المرايا » تتكون من مقاطع قصيرة تشكل بمجموعها لوحة للافكار السائدة في أوساط المثقفين المصريين عبر نصف قرن •

يعرف عن نجيب محفـوظ كرهه للتحـدث عن حياتـه الشخصية • وهو أقل الكتاب المصريين الاخرين نقلا لسيرته الذاتية في أعماله الادبية • ومع أنه فـكر في كتابـة سيرته الذاتية ، الا أن « الالتزام بالحقيقة والمتطلبات الخطرة وغير الممكنة تقريبا » ـ على حد تعبير محفوظ نفسه ـ ، وأن كل ذلك قد منعه من تحقيق هذا الهدف •

ومن الممـكن اعتبـار « المرايا » ، الى حد ما ، نتاجا عن السيرة الذاتية • والاصح تسميتها سيرة ذاتية عن الجيـل الذي ينتمي اليه محفوظ •

بعد « المـرايا » صدرت لنجيب محفـوظ في عام ١٩٧٣ رواية « حب تحت المطـر » ، ثم ، في عـام ١٩٧٤ قصة «الكرنك» • وابطال هذين النتاجين شبان ترعرعـوا بعد ثـورة عام ١٩٥٢ • يريد الكاتب فهـم الشباب المعاصر رغباتهم وأهدافهم ورؤياهم للحياة • وتكتسب هذه المسألة بالنسبة له ، أهمية فائقة لانها مرتبطة بمستقبل البلاد • ان مصائر معظم أبطـال محفوظ الشبـان صعبـة ، وأحيانا مأساوية • انهم يعيشون في زمن بنـاء الجمهورية الصعب ، زمن النضال ضد الرواسب القاسية للاستعمار وضد الماضي الاقطاعي • وتتحتم عليهم المساهمة في معارك ترسيخ الجديد في حياة البلاد ، في الصراع الاجتماعي والحرب ضد العدوان الاجنبي • وتترك كل هذه الحقائق آثارا قاسية على طبائع المصريين الشباب • ويؤكد محفوظ ، في أبطـاله الشباب الرغبة في الاستقلالية والحرية في التعبير عن آرائهم والحكم على الاحداث • وتختلف هـذه الاراء ، جـذريا ، عن آراء آبائهم • انهم يعيرون اهتماما أقل لعـواقب نزواتهم ، ولا يلقون بالا للتقاليد • وتلاحظ التغييرات في الافكار والسلوك عند الفتيات بشكل خاص • انهم يدرسون في الجامعات على قدم وساق مع الفتيان ، ويخترن أزواجهن بانفسهن •

وفي الوقت نفسه ما زال القديم يسيطر . بسلطته ، على الشبـاب ، فيما تساعد عوامل ، كقـلة الخبـرة في الحيـاة وضرورة العمل لاعالة الاسـرة ، على تعميق أوضاعهم المأساوية •

المقياس الاول للاخـلاق ، كما يراه محفوظ ، يتلخص في الواجب تجاه الوطن • وهو من وجهة النظر هذه بالضبط يروي مصائر أبطال « الـكرنك » ، أبطال هم بناة مستقبل مصر وممثلو الجيل الاكثر شبابا ، جيـل نشأ في مدرسة ثـورة ١٩٥٢ • ان الصفـات الروحية لهذا الجيل لم يتم تكوينها بعد ، وهي غير واضحة تماما حتى للكاتب نفسه الا أن محفوظ ينظر اليها بأمل •

يعمل الكاتب بطريقة صارمة وشحيحة • وهو لا يضع لنفسه هدف تكوين طبـاع وشخصيات فردية متكاملة محاولا قبل شيء اعطاء صورة عامة للجيل الشاب • ويتبع محفوظ نظاما صلبا لطرح المواضيع ، يبـدو ، بسبب نقص التفصيلات الفنية ، عاريا سواء في الرواية أو القصة ، وكأن الامر رسم تخطيطي عام للوحة فنية كبيرة •

على أية حال ، تدل الكتب الثلاثة الاخيرة لنجيب محفوظ على عودته الى الواقعية التي تفتح أمام الكاتب امكانية واسعة لعكس تعقيـد ودراماتيكيـة الصراعات الاجتماعيـة السايكولوجية ، ولايصال كل عمق وتوتر تأملاته ، عن بلاده ومواطنيه ، الى القراء •

مترجم عن مجلة « آسيا وافريقيا » السوفياتية

نـبير شوحيـط

قصـارى القـول

× في عالم الفكر ـ ليست جميع الخطوط مستقيمة •
× قبل ان توجه سهمك الى الهدف انظر الى ما حوله •
× الظبي اعرف من صياده بوطأة السهم •
× لا يعود السهم أدراجه •
× لا يلام السهم اذا سدده الوهم •
× سلاح اليوم في حاجة الى قساوة ، لا الى بطولة •
× مطلوب : بوصلة تشير الى الصراط المستقيم •
× قساوة المظلوم أشد من قساوة الظالم •
× أيها الغريم ! انني خـير منك لا رغما عنك بـل رغمـا عني •
× من يفتخر بكرسيه لا يفتخر الكرسي به •
× الرجل العظيم لا يفنى ولا يستحدث •
× الكاتب الذي لا يليق بالقراء لا يجد القراء الذين يليقون بـه •
× في طلب العلم لا فرق بين معلم ومتعلم •
× في مطابخ الملوك تطبخ سياستهم •
× ترى هل فكر كارل ماركس بأن نظريته ستحتاج يوما الى مساعدة كارل جوستاف ؟ (*)
× ان نجـاح قانون منع الصيـد يبعث الشوق الى الحصول على قانون مماثل لمنع الحروب •
× ليس من السهل لنا ان نعترف : ان التعايش السلمي بين الحيوانات اكثر نجاحا مما هو بين أبناء البشر•
× الانسان لا يولد جـاهلا ، ولكنه يتلقى الجهـل من الحيـاة •
× التصفيق هو البقية الباقية من عادات القطيع •
× حين ارى جمـاعة من النـاس تتكلم سوية أتذكر الاصل الذي انحدر منه الانسان •

● ● ●

× لا يخفي الثقب اسرار كيسه •
× لا عسل بدون لسع •
× أغلق الجيب تمنع الريب •
× اذا تقطعت الاوتار لا تموت الالحان •
× الكسول أحوج الناس الى الراحة •

(*) كارل ماركس (ابو الماركسية) كـارل جوستاف (اسـم رشاش سويدي) •

الشاعرة ملك عبد العزيز : أكتب رواية بلسان رجل

بقلم : نبيل فرج — القاهرة

شاعرة مصرية اصيلة ، لا تتخذ شعر زينة تتحلى بها في مجتمع جال ، بل تتخذه تجربة حياة ، ما عن أي هرج ومرج .

وخلال هذه الحياة الشعرية الهادئة الدخائل الزاخرة ، التي تتألق الاعماق الانسانية الحقيقة ، القراء في انحاء العالم العربي ، اعرة ملك عبد العزيز ، منذ يانها الاول « اغاني صبا » ، الذي قصائدها المبكرة ، ثم عبر دواوين لنساء » ، « بحر الصمت » ، ان المس قلب الاشياء » .

وللك عبد العزيز تجارب في النقد بي ، نشرت في الصحافة العربية ، انها اصدرت سنة ١٩٥٨ مجموعة ص قصيرة تحمل عنوان « الجورب لوع » ، كتب مقدمتها يحيى حقي، تستعد الان لكتابة اول رواية على لسان رجل .

ولكن من الجلي ، لمن يعرف ملك العزيز جيدا ، انها شاعرة قبل شيء اخر ، ولو ان ثمة صلة ة بين هذه الاشكال جميعا ، تجعل الشاعر المجيد ، عادة ، ناقدا ا ، وهكذا ..

تقول ملك عبد العزيز عن اول لاف ملموس لها نحو الشعر : كتشفت ميلي للشعر منذ طفولتي، نما كنت استمع الى اخوتي الكبار مون المحفوظات او عندما كنت محفوظات المدرسة كان يطربني الشعر . فكنت لا اكتفي بحفظ ا حفظه في المدرسة ، بل اقرأ كلها ، واردد ما يعجبني منها ، واغنيه احيانا .

بالنسبة الى الاشعار التي كان ها اخوتي ، كنت احضر كتبها معرفتي للقراءة والكتابة ، ا ، وارددها ، واقرأ الشروح وبة في اسفل الصفحات .

بعد ذلك جعلت أتلمس الشعر في مجلة ، او صحيفة . او كتاب، عكس ما يحدث للاطفال الذين أن بالقصة قبل الشعر ، كان من ان يكون الشعر هو البداية ، ت ، وقد كانت الموسيقى هي الى الشعر .

جعلت اتذوق الصور الفنية ، عناصر الاخرى . ولكن كانت هي البدية . واعتقد كانت أتيحت لي في طفولتي تعلم الموسيقى ، لعبرت بها شعر .

ان هناك بعض المشاعر التي ما حتى الان اشعر انني كنت اقدر التعبير عنها بالموسيقى الخالصة، تبيح لي . وقد كتبت في ذلك دة في ديوان « بحر الصمت » ، نها « العجز » ، أشير فيها الى ان الشاعر تضيق عن قيود الالفاظ اللغة ، وتود أن تنطلق حرة ة في الانغام .

الرغبة المبهمة

● هل لك أن ترفعي النقاب عن سر هذا الافتتان العظيم بالطبيعة، التي يضمخ اشعارك ؟

من الصعب التحديد ، ولكني في مدينة طنطا ، في ريف مصر، غالبا نسكن قريبا من الحقول . نزهتنا اساسا في الحقول .. كان هذا لا يكفي ، ولكنه اس نشأ منذ الطفولة ، لا اعرف احدده بالضبط ، وربما يرجع طبيعة خاصة ربطتني بالطبيعة ، التي اتأملها دائما ، وحتى اليوم، ء منفصل عنها ، ينظر اليها خارج ، بل كجزء منها ، مرتبط ارتباطا عضويا ، وملتحم بها ، ج فيها .

يختلف موقف الشاعر المعاصر من التراث عن مواقف الشعراء السابقين منه . فهل لك ان تحددي الموقف الامثل للمعاصرة ؟

الشاعر الجدير بهذا الاسم هو يعبر عن عصره ، ولا يكون مقلدا من سبقوه باسم المحافظة على ، لان الشاعر يجب ان يكون ، وذاته تعيش في عصر معين ، ان تكون له انعكاساته على هذه .

لكن الشاعر المعاصر في الوقت نفسه ان يدرس التراث ويتمثله ، يقلده ، ولكن لان هذا التراث خصوصا من الناحية اللغوية — هو الخام التي ينحت منها فنه . ى انه اذا لم يقرأ ويدرس عيون اث ، فسيكون بعيدا عن روح ة وموسيقاها ، وعن مفرداتها لغة ، التي هي الثروة او المادة لية التي يستطيع ان ينتقي منها يشاء ليصوغ منه الجديد المعاصر . وهناك مرحلة كان الشعراء يرجعون التراث لاحيائه او تقليده ، وكانت هذه في مرحلة محمود سامي البارودي واحمد شوقي عملا مفيدا ، بعد ان كانت اللغة والشعر قد ترديا في مستنقع الركاكة والتفاهة .

وقتئذ كان تقليد التراث عملا صحيا ، بمعنى انه كان يعيد للغة رونقها وجلالها . وكان هؤلاء الشعراء على مستوى رفيع من الشاعرية . لذلك كانوا يكسبون هذا التقليد طابعا خاصا يكفل له كيانه الخاص .

اما بعد ذلك ، فاستمرار التقليد لم يكن له ما يبرره ، فضلا عن ان المقلدين لم يكونوا في المستوى الشامخ نفسه الذي كان عليه البارودي او شوقي ، بل اصبحوا يقلدون هذين الشاعرين ومن في طبقتهما . اي يقلدون المقلدين . وبذلك انحط الشعر ولم يعد له رسالة ، لا في احياء اللغة ، ولا في التعبير عن العصر .

لذا عندما قامت مدارس التجديد المختلفة ابتداء من مدرسة « ابولو » وقبل ذلك المحاولات التجديدية لبعض شعر العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني . وجدت صداها السريع ، وتقبلا سريعا من المجتمع ، لانها عبرت عن احتياجاته الحقيقية في تلك المرحلة .

الجديد ، ألا ترين انه من المستحيل للشكل العمودي أن يعبر عن هذا العصر ؟

— ليس هناك استحالة مطلقة .. ولكن القادرين على الكتابة بالشكل الكلاسيكي مع العصرية في التفكير والابتكار في التصوير ، عددهم قليل جدا ، وان كانوا ما زالوا موجودين ، مثل محمد الجواهري ومصطفى جمال الدين في العراق .

اما الاغلبية فانهم يكتبون من الذاكرة التي يستعيرونها من العصور السابقة، دون اي ابتكار ، او نظرة خاصة خلاقة .

والشكل ، في رأيي ، ليس هو الفيصل الحاسم . والواقع امامنا يدل على ان اكثر من يكتبون بالشكل القديم يكتبون كلاما معادا لا اصالة فيه .

أغاني الصبا

● تشير عادة بداية الرحلة الشعرية الى مسيرتها المقبلة ، بما تتضمن من مواقف خاصة . فهل لك أن تقفي عند ديوانك الاول ؟

— ديوان « اغاني للصبا » ١٩٥٩، يجمع مرحلتين من مرحلتي الشعرية . فهناك الاشعار التي كتبت في سن الصبا ، ثم الاشعار التي كتبت بعد فترة طويلة من الصمت ، عندما استأنفت الكتابة سنة ١٩٥٨ .

شعر المرحلة الاولى من نوع الشعر الذي كان سائدا في ذلك الوقت، وهو شعر مدرسة « ابولو » و « المهجر » وفيه التنويعات الموسيقية التي كانت موجودة في هاتين المدرستين ، مع تصرفات خاصة ، احسست حاجتي اليها ، فابتدعتها .

وهذا الشعر ، رغم انه كان من انتاج سن الصبا ، كان لا يخلو من التأمل ، بل فيه كثير من التأمل ، الممتزج بالطبع بالجانب العاطفي . ثم المرحلة الثانية من هذا الديوان. لعلي بدأت فيها من حيث انتهيت ، ثم تطورت الى الشكل الجديد في الشعر فضلا عن التطور في الصور ، وطريقة التعبير .

ومما احب ان اذكره في هذا الديوان القصيدة الطويلة عن الشهيد جواد حسن بعنوان « ذكرى جواد » ، وهي قصيدة قصصية شبه درامية .. وهي بالطبع مكتوبة بالشكل الجديد الذي هو اقدر على هذا النوع من الشعر ، وقد تضمنت القصيدة فقرات حوارية ، وان كان حوارا نفسيا .

اما الديوان الثاني « قال المساء » فانا اعتبره نقلة اساسية نحو التفتح في التصوير والتعبير والتأمل وتعميق الشاعر .

واعتقد ان التغييرات اصبحت، بعد هذا ، ان وجدت ، غير حاسمة ، وربما يدركها النقاد اكثر مما ادركها . وحسبي أن اشير الى ان « قال المساء » كان كما قلت ، الانتقال الواضح الى المرحلة التي لا ازال اعيشها ، واعمل على تجويدها .

● تتعرض قصائدك لقضية الخير والشر الانساني. فما هو تصورك لهما في عالمنا ؟

— الحقيقة اني تناولت هذه المشكلة في كثير من اشعاري ، عليها بطريقة غير مباشرة باعتبارها احدى القضايا الفكرية التي تتولد عن معاناة الحياة، والاحتكاك بها ، والتعامل مع الناس.

وربما يصدم الانسان بما يلاقي في الحياة من شر . ولكني لا البث بعد تحليل هذه الشرور ، من أن ارى جذورها الاجتماعية التي انبتتها. ومن هنا ينبت التفاؤل بامكانية التغلب على تلك الشرور ، بتغيير الظروف الاجتماعية التي ادت اليها .

هذا واضح بنوع خاص في قصيدتي « كبرياء الطين » من ديواني الرابع « ان المس قلب الاشياء » ، وفي ديوان « قال المساء » في قصيدة منه هي « الملح » ، وان لم اوضح الجانب الاجتماعي ، او الاسباب الاجتماعية ، مثلما وضحت في القصيدة الاخرى .

والتفاؤل عندي ينبت من انني حين ارى الشرور تستحكم او الازمات ، احس انه لا يمكن ولا ينبغي ان تستمر هذه الاحوال على هذا المستوى من التأزم .

هذه هي طبيعة الحياة .

نعم : لا يمكن ان تستمر شروط الحياة ، ولا بد للحياة ان تتغلب عليها ، طبعا بارادة الانسان ونضاله.

واعتقد ان فطرة الانسان لو تخلصت من الضغوط الاجتماعية هي فطرة خيرة ، وما علينا الا ان نزيح تلك الضغوط ، وان نحرك في نفسه هذه الفطرة ، فيتغلب عنصر الخير .

التصوير والتعبير

● هل يمكن ان تقف وقفة قصيرة ازاء حركة الشعر الحر ، باعتبارها أحدث الحركات المتتالية ، واكثر تبصرا بفن الشعر وأهدافه ؟

— كان من الطبيعي ان يستمر تجدد الشعر مع تجدد الحياة ، فنشأت مدرسة ما يسمى بالشعر الحر ، وفيها تجديد واضح في الشكل من حيث استخدام الاوزان ، ولكن فيها تجديدات اساسية في طرق التصوير والتعبير .

ومن الملاحظ ان كل اعلامها المبدعين متمكنون من اللغة ، عارفون باصولها دارسون لتراثها ، وقد بدأوا في كثير من الاحيان بكتابة الشعر العمودي ، ولكنهم يستخدمون كل ذلك استخداما عصريا ، مساوقا للتغيير الذي حدث في المجتمع .

● اتجاه أشعارك من الشكل التقليدي الى الشكل الحر . يدفع الى التساؤل عن موقفك من الشكلين ؟

— انا لا افضل اتجاها على اخر . المهم ان يكون الشعر صادقا مع نفسه، ويعبر عن تجربته بعمق .

وبخصوص شعري ، هناك جانب كبير منه يعتبر شعرا تأمليا . وانا لا احب ان استخدم كلمة شعر فلسفي، لان الفلسفة تنبع من الفكر المجرد ، او من الفكر البارد .

ولكن التأمل ، في شعري ، يبدأ بالانفعال العاطفي ، بسبب موقف انساني معين . وهذا الانفعال العاطفي هو الذي يحرك الفكر ، ويدعو للتأمل، فتأتي القصيدة وحدة متكاملة من العاطفة والتأمل ، وان كانت لي بعض اشعار يغلب عليها الجانب العاطفي الخالص ، وتمثل الطبيعة في كل حالات الشعر العاطفي عنصرا اساسيا فيه .

● اذا كانت الحياة المعاصرة هي التي فرضت الشكل الشعري

تأملات

★ الحياة بغير الحب كشجرة بدون ازهار ولا اثمار والحب بغير جمال كازهار بدون عطر .

★ الحياة بغير تمرد كالفصول بغير ربيع . والتمرد بغير حق كالربيع في الصحراء القاحلة الجرداء

★ الحياة بغير الحرية كجسم بغير روح .

★ العيون البرجوازية لاترى الا المظاهر الخارجية .

★ البركة ابنة الدموع ، والحق ابن الدماء .

★ الاثير المحمل بالضحك والغناء ..لا يحمل صدى الانفاس المظلومة النائحة

★ من يغتسل بدموعه مرة يبقى نظيفا طيلة حياته

[يعقوب أحمد]
كفر منشا

الحب عند العرب

على امين عثمان

« ففي الحب شيء من العادة لان المحب يهون عليه ترك حبيبه اذا كان تركه لا يغير من عاداته ومالوفاته ، واقوى ما يكون اذا طال امتزاجه بالعادات والمألوفات(١) » .

الحب ... هو في ذاته مجموعة مشاعر متصارعة تجوش خلال نفس المحب عن شخصية حبيبته ، هو عطف وكره ، هو نور وظلام وهو فريد في نوعه يجمع بين شجل المتناقضات ، يقول ابن حزم عن معانيه :

« دقت لجلالتها عن ان توصف فلا تدرك حقيقتها الا بالمعاناة »(٢) .

الحب يميز وينتقي ويفرق بخلاف الرغبة الجنسية المحضة ، التي تعتبر جميع الموضوعات الجنسية سواء بسواء(٣) . او كما قال الاستاذ العقاد :

« وليس الحب بالشهوة ، لان الانسان قد يشتهي ولا يحب ، وقد يحب وتنقضي الشهوة على حبه »(٤) .

جبران خليل جبران قال عنه انه « سعادة ترتعش »(٥) والكاتب القصصي نجيب محفوظ عرف الحب بقوله: انه في صميمه سلوك لامعقول ، كالموت وكالقدر وكالحظ(٦) ... وقد فصل هذا المعنى الاستاذ العقاد بقوله : « وفي الحب شيء من القضاء والقدر كما يعبرون عنه في لغة الحوادث والتحقيقات(٧) .. » وعبر المسرحي سوفوكليس عن حقيقة الحب المركبة بقوله :

الحب ليس وحده هو الحب .
ولكن اسمه يخفي في ثناياه أشياء أخرى متعددة .

انه الموت والقوة التي لا تحول ولا تزول(٨) .

من كل هذا نستنتج ان الحب حالة عاطفية مركبة تشمل الانسان بكامله جسدا وروحا وعقلا . وتمتزج فيه عوامل عديدة مثل الاندفاع والانفعال العاطفي ، والهوى والعطف والتجاوب والتعاطف والمودة ، والنزوع نحو التضحية ، في سبيل مصلحة المحبوب وهنائه وسعادته(٩) .. بل يصل هذا النزوع الى حد العبادة كما يذهب نصير المرأة الاكبر قاسم امين ويصبح « مرض يقاسي فيه العاشق عذابا يظهر باختلال في مخه وخفقات في قلبه واضطراب في أعصابه واختلال في نظام حياته ، ويظهر على الاخص في الاكل والنوم والشغل ، ويجعله غير صالح بشيء سوى أن يقضي أوقاته الى صورة محبوبته مستغرقا في عبادتها ، ذاكرا أوصافها وحركاتها واشاراتها وكلماتها .. نظرة من عيون محبوبته تملأ قلبه فرحا وتجعله يتخيل أنه يمشي في طريق مفروش بالورد ، او أنه راكب سحابة ، او طائر في المرتفعات العالية .. في هذه اللحظة يكون أسعد من أكبر ملوك الارض فاذا انقضت عاد الى ما كان فيه من عذاب والالم(١٠) » .

اذن هدف الحب يميل دائما نحو الفعل المستمر والسعي للاتجاه نحو المحبوب .. وهذا ما جرى للعشاق العرب فانهم كانوا يسعون لاسعاد المحبوب بتمجيدها وشهرتها ، والتضحية في سبيل رغباتها ، والعمل على تأمين هنائها بالبذل والعطاء وتحمل المشاق .. وبالتالي تحمل الالام .. لهذا ترك الحب في تاريخ الانسان العربي وادبه وفكره بكونه شقيا تعيسا بائسا ولهذا لم يعرف المحبون العرب النهايات السعيدة .. لانه كان عندهم وما زال في ضلوعنا وفي احساس الحالات التي تمر امامنا ، اننا عرفناه . واجدادنا سواء حب اليوم او حب زمان : انه حليف المآسي ، قرين الموت ، وكأنه قوة تتسلط على الانسان تسلط القدر المكتوب او كما قال العقاد

« وخلاصة التجارب كلها في الحب أنك لا تحب حين تختار ولا تختار حين تحب، وانا مع القضاء والقدر حين تولد وحين نحب وحين نموت(١١) » .

الحب الكبير الذي عرفه الانسان العربي ، حب يحيي ويدمر انه عاصف تعيس ، ونحن نؤكد ذلك ويؤكد ذلك كل من عاناه معنا ، ونبدأ بشيخنا شيخ العشاق العرب الامام ابن حزم حيث قال :

ان عاقبة الحب أمرين ، اما اخترام منية أو سلو حادث(١٢) .

وحماد الرواية ، عندما سئل عن الحب قال : الحب شجرة أصلها الفكر ، وعروقها الذكر ، وأغصانها السهر ، وأوراقها الاسقام وثمرتها المنية(١٣) . ومعاذ بن سهل قال عنه : أصعب ما ركب ، وأسكر ما شرب ، واقطع ما ألقى ، وأحلى ما أشتهى ، وأوجع ما بطن ، وأشهى ما علن .

وكما قال أحد الشعراء :

وللحب آفات اذا هي صرحت
تبدت لها علامات غرر صفر
فباطنه سقم وظاهره جوى
واوله ذكر واخره فكر(١٤)

او كما قال الاخر :

الا انما الهوى والحب بالشيء مكذا
يدل به طوع اللسان فيوصف
ولكنه شيء قضى الله أنه
هو الموت أو شيء من الموت أعنف
فأوله سقم واخره ضنى
واوسطه شوق يشف ويتلف
وروع . وتسهيد وهم وحسرة
ووجد على وجد يزيد ويضعف(١٥)

قال غيره :

أحبك حبا لو تحبين مثله
أصابك من وجد علي جنون
لطيفا مع الاحشاء ، أما نهاره
فدمع ، وأما ليله فأنين

وهذا عروة بن حزام ، الذي كانت قصة حبه لابنة عمه عفراء ، أول قصة حب عذري عرفتها البادية .. وهي أول دمعة من دمعات الحب العذري التي انسكبت في البادية الاسلامية ، ومنها عرف هذا النوع من الحب(١٦) يقول :

بنا من جوى الاحزان في الصدر لوعة
تكاد لها نفس الشفيق تذوب
وما عجب موت المحبين في الهوى
ولكن بقاء العاشقين عجيب(١٧)

وقال وهو يتذكر عفراء على القبر الكذاب بعد زوجها :—

هنا قبر لاحلامي وحبي
هنا عفرا هنا خفقات قلبي
سأزفر زفرتي في كل واد
واسكب ادمعي في كل درب
أرى الدنيا ظلاما في ظلام
وكل الارض جدبا فوق جدب
اعفراء الحبيبة حدثيني
والا فاسمعي مني وحسبي
جرى حكم القضاء ولست أدري
أذنبك ما جرى أم ذاك ذنبي
ساقطع بعدك الدنيا شريدا
الى لقياك يوما عند ربي
وكيف أعيش بعدك يا حبيبي
وما للعيش معنى بعد حبي

وهذا جميل بثينة الذي يسبب له العشق محنة أصيب بها قلبه الجريء وقد طال بلاؤه بمحنة العشق ولم ينقذه غير الموت وهو مقترب وحيد، نجده يقول :

فيا رب حببني اليها واعطني الـ
ـمودة منها ، أنت تعطي وتمنع
والا .. فصبرني وان كنت كارها
فاني بها يا اذا العارج مولع(٢١)

وهذا قيس بن ذريح ، الذي يعادي أبويه في زوجته الوفية يصدق عليه وعلى العباس بن الاحنف وعلى كل العشاق هذا البيت للعباس الذي يقطر عذوبة وألما :—

ان المحبين بين أعينهم
وسم من الحب لا يخفى على أحد

ان المحبين العرب بذلوا الغالي والنفيس في سبيل رفع محبوباتهم .. بذلك الحب الذي عصف بهم حب العرب العظيم ويحسن بنا ان نورد اخر مثل ، تلك القصة التي اوردها أبو بكر السراج في مصارع العشاق ، قصة العاشق الذي غرق مع حبيبته وهو ينشد :

أنت التي غرقتني بعد القنا لو تعلمينا
لاخير بعدك في البقا والموت ستر العاشقينا(٢٢)

ونستدل على دلالة الحب العميقة القدرية ، انه قد يعصف بالعاشق عن طريق فتاة ليست جميلة ، واذا سئل ما الذي اعجبه فيها ، لا يستطيع ان يجيب وهنا تكمن تلقائية الحب وعفويته ، وقد عبر الجاحظ عن ذلك ادق تعبير عندما قال : « ان العاشق كثيرا ما يعشق غير النهاية في الكمال ولا الموصوف بالرشاقة والبراعة ، ثم اذا سئل عن حجته في ذلك ، لم تقم له حجة (٢٣) » .

وقد فعل ذلك بكثير من الفصاحة الاستاذ العقاد عندما تساءل :

لماذا ولد فلان ؟ لماذا مات فلان ؟ لماذا أحب فلان ؟

اجاب ان التأثير على الحضر بكلمتي « القضاء والقدر » هو اصدق ما يقال في تعليل هذه الاحداث ، لانها كلها من اطوار الحياة التي لا يملكها الانسان ولا يحسب أنه سيطر عليها حتى يرى انها مسيطرة عليه ، والا فماذا تقول اذا سألك سائل : لماذا احب فلان فلانة ؟ ألانها اجمل من يرى من النساء ؟ ألانها اقرب الناس عليه ؟ ألانها تجزيه الحب بمثله ؟ ألانهما روعة بالفطنة النافذة والخلق الحميد ؟ ألانها تنفرد بمزية من المزايا لا توجد في العشرات والمئات .

ماذا تقول غير « القضاء والقدر »، اذا كانت لا هي جوابك على كل سؤال من هذه الاسئلة ، ولعلها هي كذلك جواب للحب المفتون (٢٤) .

فقد تعمى الابصار عن الحب كما تعمى عن الاقدار ، وكما قال الشاعر :

انى أحبك حبا ليس يبلغه
فهم ولا ينتهي وصف الى صفته
أقصى نهاية علمي فيه معرفتي
بالعجز مني عن ادراك معرفته
تلك هي تلقائية الحب وعفويته ، ولا يمكن ان يكون غير ذلك .

لقد وصف الامام ابن حزم المحبين أبلغ وصف عندما قال : « وما في الدنيا حالة تعدل حالة المحبين، اذا عدما الرقباء وأمنا الوشاة وسلما من البين ورغبا عن الهجر ، وبعدا عن الملل ، وفقدا العذال ، وتوافقا في الاخلاق ، وتكافيا في المحبة ، وصنا عطاء لم يحصل عليه أحد . وحاجة لم تقفل لكل طالب(٢٥) » .

ان الهوى شريعة وجدانية ، ليس له اطفال ولا عبث شبان . والحق ان العرب في شباب زمانهم ، كانوا يرون للحب قدسية ، وهذا هو السر في التقليد ، الذي كان يوجب بدء القصائد بالنسيب(٢٦) .

وقد تغنى به فطاحل الشعراء العرب منذ عصر الجاهلية ، باستهلاله اكثر القصائد الكبرى التي قدسها العرب الجاهليون ، وعلقوها على الكعبة تشريفا لاصحابها ، وتقديرا لبلاغتها فيما اكد كثير من الرواة . وفي اشهر هذه المعلقات يقول امرؤ القيس :

أفاطم : مهلا بعد هذا التدلل
وان كنت قد أزمعت صرمي فاجملي
أغرك مني ان حبك اليوم قاتلي
وانك مهما تأمري القلب يفعل

ويفتتح الحارث بن حلزة اليشكري معلقته في حبيبته « اسماء » :—

آذنتنا ببينها أسماء
رب ثاو يمل منه الثواء

اما طرفة بن العبد ، فقد أكمل معلقته مائة بيت ، ابتداها بالشوق الى « خولة » محبوبته ، فذكر أطلال ديارها ومراكبها التي حملتها بعيدا منه ومراكبه التي يمضي عليها هائما مشتاقا الى اللقاء ، ومطلع معلقته :—

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ويقول عنترة بن شداد العبسي في معلقته ، موجها خطاب الى عبلة ابنة عمه :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ويفتتح النابغة الذبياني معلقته ، بذكر « مية » حبيبته وديارها التي اقفرت من اهلها فيقول :

يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الامد
اضحت خلاء واضحى أهلها احتملوا
أخنى عليها الذي أخنى على لبد

ويقول ذو الاصبع العدواني يشكو فراق حبيبته « ريا » :—

يا من لقلب طويل البث محزون
أمسى تذكر ريا أم هارون

ان اقتناص الحب عند العرب لحظات شاهقة ..

واي تعبير عن الحب ، أرق واعذب وانفذ الى قلوب الاسماع مما عبر عنه الشاعر الجاهلي المنخل اليشكري في بساطة محببة فقال :—

وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري(ي)

هذا هو حب عرب الجاهلية ، حب اجدادنا الاوائل ، فكيف في الاسلام، الذي الف بين قلوب الناس ورقق من طباعهم ، وسما بهم درجات في تنظيم العلاقات بين الجنسين، وكما قيل ان العف في الحب سبيل الى الشهادة « من احب فعف فمات ، مات شهيدا» وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « حبب الي من دنياكم ثلاث : النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة » .

لقد انشد المحبون العرب الغزل في المساجد بلا تحرج ولا ترهب ، علما بان احلام القلوب فن من اوطار العقول وما كان الاسلام بالدين المترهب، وانما هو دين يسن أدب الحياة ، ويوصي بالتطلع الى جمال الوجود .

ولتقدير الموقف بعد الاسلام من الحب ، نعود لتذكر وقفة لرجلين من الاول من عاشق اضناه العشق ، فهذا عروة بن حزام عندما عصف به المرض الذي ليس ككل الامراض .. والذي كان سببا في قتل اول شاعر عاشق في الحب الطهري ، عندما وصل الى المرحلة المعاناة الشديدة من الوجد ، واليأس الذي ليس بعده يأس ، نفث اكبر واقوى كلمات الالم عندما قال :

واني لتغشاني لدى ذكراك هزة
لها بين جلدي والعظام دبيب

وعندما اضناه المرض ، لدرجة لم ينفعه طب العرافين ولا سحر سحره، نقلوه الى ابن عباس رضي الله عنهما فسأله عما به ، فاجابه بما سبق وذكرته :

بنا من جوى الاحزان في الصدر لوعة..

وكان اخر احيانه الخليفة العادل العادل عمر بن الخطاب ، الذي بلغه خبر عروة بعد أن فاضت روح العاشق المتيم الى بارئها، فقال عمر رضي الله عنه « والله لو علمت أمرهما لجمعت بينهما » .

ورابعة العدوية شهيدة الحب الالهي ، عبرت عن اسمى معنى يختلج نفوس العشاق تجاه بعضهم ، ولكن الفارق أن حبها الهي ، وحب العشاق يصل أيضا الى درجة العبادة . ولذلك لا بأس من ذكر اروع ما انشدته ، لقد جاء في كتاب « عوارف المعارف » للشيخ شهاب الدين السهروردي قولها :

اني جعلتك في الفؤاد محدثي
وأبحت جسمي من أراد جلوسي
فالجسم مني للجليس أنيس
وحبيب قلبي في الفؤاد أنيسي

وهذا هو الحب بأسمى معانيه .

لقد اغفل تاريخ الادب العربي ظاهرة هامة منه ، وهي اهتمام جماعة من رجال الفقه الاسلامي ، بالحديث المفصل عن عاطفة الحب وهم رجال المذهب الظاهري ، اتباع الرجل الصالح العاشق محمد بن داود وهو فيما نعرف اقدم باحث اطال القول في تفصيل أحوال العاشقين .

وعن محمد بن داود . اخذ ابو محمد بن حزم الاندلسي ، هذه النزعة الوجدانية ، فألف كتاب طوق الحمامة، منذ أكثر من تسعمائة سنة ، وفصل فيه عناصر الحب وصفاته وآفاته ، وساق أمثلة من تجاربه الخاصة فيه وملاحظاته على المحبين من أهل عصره ومخالطيه، واكد بالادلة القاطعة المقبولة ان « الحب ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة » .

ونذكر ممن تعرضوا لهذا الموضوع ايضا الشيخ ابن قيم الجوزيه في كتابه « روضة المحبين ونزهة المشتاقين » .

شرك أم توحيد :—

اما الشرك والتوحيد في الحب ، فالتوحيد في الحب ، له نظائر في أكثر الاداب ، ولكنه في الادب العربي اظهر واوضح ، لماذا ؟.. لانه نشأ في بيئة مفطورة على التوحيد ، والتوحيد في الحب يوجه العاشق الى درس نفسه بقوة وعمق ، ليرى مبلغ قدرته على ادراك ما في الروح من سجاحة الهوى وشراسة الضلال.. والعذريين واصحاب المعلقات كلهم موحدين في الحب ... والشاذ هو عمر بن أبي ربيعة العاشق الملول الذي ينتقل بين اطايب الحسن من روض الى رياض ، ودل على فلسفته في الحب ابلغ دلالة عندما قال:

قالت الصغرى وقد تيمتها
قد عرفناه وهل يخفى القمر(٢٧)

واما الشرك في الحب فقد يعين على فهم الالوان المختلفة من طبائع الملاح، وهذا ما قصد اليه فريق من الشعراء الفرنسيين والالمان(٢٨) .

بعيد عن الحب :—

عبث بعض الشباب اليوم ، الذي يربط الحب بالتخنث ، وغير ذلك من الفلسفات التافهة ، فالحب بعيد عن هذا ، بعيد عن تنميقات الجسد ، وشهوات الاجساد ، الحب الاصيل في الرجل الشهم والعشق الاصيل في المرأة التي وصفها د. زكي مبارك بقوله انها « كالفرس مطورة على الخيلاء تشتهي ان يكون عاشقها أعظم الرجال ، وهذا خير ما في المرأة من الشمائل الانسانية .. تفضل أن تكون معشوقة لرجل عظيم على ان تكون معشوقة لفتى من الاوشاب ولو كان في فورة الشباب(٢٩) » .

انها المرأة قوة الروح ، الموجودة في عالم الواقع قبل أن توجد في عالم الخيال شهوتها في روحها حيث منطلق الحب ، لا في جسدها بفضل ما فطرت عليه ... وتعليل ذلك من الوجهة النفسية سهل ، فالحب يعيش في الروح وليس بما يلاصق الجسد واذا سيطرت الروح على الجسد تختار لهذا الجسد الثوب الذي يلائمه ، وان سيطرت الرغبة وسيطر الثوب ، فهذا بعيد عن قاموس الحب ، بل هو في قاموس لا داعي لذكره ، او اجد حرجا في ذكره ، لانه بعيد عن اخلاق الحب الشريف ، قريب من الغريزة الحيوانية ، أي من الهاوية .

ان الحب في جوهره خضوع أرواح الارواح ، واستبداد قلوب بقلوب ، وما نراه من توجع العشاق وتفجعهم، وتحرقهم ، واعلان استعدادهم للفناء فيمن يحبون ليس الا اقوى دليل على الحب الحقيقي، والدمع في عين العاشق كالسم في ناب الثعبان ، وكما يغدر الثعبان فريسته بالسم ، يغدر العاشقين بعضهم بالدموع ، دموع الروح ، فالانسان في الحب وحده لا يستطيع ان يكون حيوان محتال .

الراسمالي أكبر عدو للحب :—

السري الثري قتل بماله أولوا روع قصة حب في التاريخ العربي . قتل بماله عروة وعفراء معا.. والراسمالية اليوم كما هي بالامس ، أو أكبر ، والمكان الذي تحيا فيه يعاني منه الحب . واشرق الحب رهين بموتها. وأول من احس مع الحب في صراعه مع الراسمالية ، انجلز عندما قال : « جيل من الرجال الذين لم يضطروا في يوم من الايام ان يبتاعوا استسلام المرأة سواء بالمال او باية وسيلة اخرى من وسائل النفوذ الاجتماعي ، وجيل من النساء اللواتي لم يضطررن قط للاستسلام للرجل تحت تأثير اي اعتبار غير اعتبار الحب الحقيقي ، سوف يحددن لانفسهن المسيرة الخاصة بهن ويخلقن رأيهن العام الذي يلائم سيرة كل واحدة منهن(٣٠) .

مدرسة الحب اين تقف من المدارس الاخرى .. ولماذا ؟

ان مواضيع المدارس الاخرى كالطب والفلسفة والتاريخ وغيرها قد قطعت شوطا بعيدا في تقدمها العلمي . واما مدرسة الحب فلا تزال تائهة حيرى حتى العصر الحاضر ، وخاصة عند العرب ، وهي لا زالت تنتظر اجدى الاساليب العلمية لارجاعها من التيه الذي تضيع فيه ، ووضعها في المكان اللائق بها ، وليس كل من يكتب عن الحب يعرف حقيقة الحب وكنهه . وذلك هو السر في عظمته ، وهل يكون السلام الا حبا ، وهل يكون الحب الا سلاما . (انتهى) .

---

(١) عباس محمود العقاد ، المرأة ذلك اللغز ص ١٦٠ .
(٢) طوق الحمامة ص٥ ، ط- القاهرة ، تحقيق حسن كامل الصيرفي.
(٣) د. صادق جلال العظم ، في الحب والحب العذري ص ١٣ .
(٤) العقاد، المصدر السابق ص١٦٠
(٥) البدائع والطرائف ص ١٧ .
(٦) السمان والخريف ص ٨٨ .
(٧) العقاد ، المصدر السابق ص ١٦١ .
(٨)
(٩) في الحب والحب العذري ص ٥
(١٠) قاسم أمين ، تحرير المرأة . القاهرة ١٩٧٠م ص ١٥ .
(١) العقاد ، المصدر السابق ص ١٥٩ .
(١٢) ابن حزم ، طوق الحمامة ص ١٠٥ .
(١٣) أحمد تيمور باشا ، الحب عند العرب، القاهرة ١٩٦٤م ص١٩ .
(١٤) نفسه ص ١٩ .
(١٥) في الحب والحب العذري ص ٢٣ .
(١٦) للتوسع راجع كتابنا : المرأة عبر التاريخ ص ٨١ القدس ١٩٧٥ م.
(١٧) نفسه : انظر ص ١٠٨ ، ١٠٩ وما بعدها .
(١٨) اي الموع كتبت ، بما لا يقرأ من الحروف، ولكن بما تستشعر هي عند قراءة الكلام الصادر عن القلب.
(١٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق علي مكي ، ط. احياء دار التراث ص١٢١ .
(٢٠) أحمد تيمور باشا . الحب عند العرب ص ٩١ .
(٢١) نفسه ص ١٤٦ .
(٢٢) مصارع العشاق جـ١ ص١٤٦
(٢٣) في القيان ص ٦٧
(٢٤) عباس العقاد ، المصدر السابق ص١٦١ — ١٩٦٢
(٢٥) طوق الحمامة ص ٦٣
(٢٦) د. زكي مبارك ، العشاق الثلاثة ص ٦
(ي) يذهب د. صلاح الدين المنجد « أن عرب الجاهلية كانوا يرافقون دائما الابل ويرافقون النساء حتى في حربهم ... وقد بلغ هذا الالتصاق بين الجاهلي والمرأة والابل حدا دفعه الى أن يربط احاسيس باحاسيس الابل نفسها ... » الحياة الجنسية عند العرب ، بيروت ١٩٥٨ م من ١١ — ١٢ .
(٢٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق علي مكي السابق الذكر ، وانظر كذلك أم الهيثم وهيثم ص١٢١
(٢٨) د. زكي مبارك ، المرجع السابق ص ١٢
(٢٩) نفسه ص ٩٦
(٣٠) عن كتابنا المرأة عبر التاريخ ص ١٤٥ .

أضواء حول المقال « التحية والاعجاب »



علي موسى

همسة في اذن سيد عبد الله وعلي موسى ومحرر الزاوية ابو اديب : —

لقد قرأت في جريدة الانباء موضوعا يتعلق بالاغنية التي غناها المطرب الشاب علي سعيد موسى من دير الاسد كلمات سيد عبد الله وذلك تحت العنوان التالي «تحية اعجاب ...»

١— انا مع ما جاء في المقال احيي سيد عبد الله ايضا · ولكن هناك تساؤلات القيها في اذن هؤلاء الثلاثة ؟ هل قيلت كلمة الصدق والحق بالنسبة لاغنية سيد عبد الله ؟ أم ان هناك شيئا خفيا لجميع من سمعها واعجب بها ؟ لاشك ان التوضيح سيتلو هذه الهمسة ويجيب عن كل تساؤل او اعجاب وقع او قد يقع

٢— اللوم على نفسي :— لقد فازت اغنية سيد عبد الله «جوكي الخطار» · وفاز مغنيها علي موسى من دير الاسد فهنيئا لهما · ولكن كلمات الاغنية مجزأة لامتيازين لسيد عبد الله اولا صاحب كلمات الاغنية والثاني انا صاحب الموال ومع هذا طمس اسمي كصاحب للموال واخفي تحت اسم سيد عبد الله مرة وعلي موسى مرة اخرى · بقصد اوغير قصد · لا ادري ؟ (فانني اتكت فيه قميصي ثلاثا!!) ومع هذا لم تتحرك في نفسي اية مشاعر لمطالبة او توضيح او نقد او لكسب · او التحق باية فكرة او عامل من عوامل الظهور وغيره · كما لم اتصل او احاول ان اتصل · وصمت طيلة كل الفترة من تاريخ اذاعتها وفوزها حتى هذه اللحظة · وطبعا لم يحاول المغني علي موسى او المؤلف سيد عبد الله الاتصال بي ابدا ولاي سبب كان لم احاول الاتصال بهما · وقلت هنيئا مرة اخرى · ولكن من عرفني وعرف الموال اهتز لهذا الانكار ولكن صمتي هزه اكثر تارة وحيرة تارة اخرى فتحرك البعض للنقد والمطالبة وانا صامت وملتهم على ذلك وقلت موالا وخدم اغنية وفنا محليا · ورددت تهنئتي لكليهما لعلي موسى وسيد عبد الله · فالحوا وقلت مرددا «هو موال ومش حرزان» · ولكن التجاهل الذي وقع ومحاولات الانكار هي التي جعلتني اتحرك لاثبت لمن يتصور بان الزمن قد ينسي كاتب الكلمة كلمته وهذا خطأ · ثم الذي جعلني اتحرك بهذه الصورة والكيفية بعد فترة الصمت هذه عندما قرات في جريدة الانباء — الجمعة ٥-١٢-١٩٧٥ ما قرات · وقلت الان استدعي نفسي للتحرك ولتنحية الخجل جانبا · ولا عتب من اظهار الحقيقة ·ما دامت المحاولات تسعى لطمس الحقيقة · مادمت هدفا للاضاعة · وقلت كفى انني لم اعاتب · او اتصل ·· انتقد ·· الخ ثم ابتدأت اعاتب نفسي · لماذا هذا السكوت وعدم حفظ ظاهرة الوجود ؟ وان كان موالا ؟ لماذا انت متيبسة وجامدة ؟ فالحق صقيل لامع · فلماذا تشرديه او تشردي عنه ؟! واخذت افتدى نفسي بالحقائق التي اودعتها من زمن بعيد بين اوراقي · لان هذه الحقائق اخذت هي ايضا تهتز كما اهتز من قبلها معارفي · وانا انطلق الان بها هنا وبهدوء · اسردها وامررها على محاولات الطمس والاخفاء والانكار · وقد تغدر بهذه المحاولات وتقضي عليها لجودة صحتها وثبوتها ودليلها القاطع · وانا لا اقدمها الا لتترصد لاية جناية اخرى قد تقع من قبل الاخرين ايضا · فانا اخشى وقوع مثل ما وقع هنا لهؤلاء ايضا «للذين اخلوا بعض الاغاني حتى» .

٢— لا اريد ان اذكر اثر الموال على نجاح الاغنية ولكن كما قال المثل «اللي الو في الجمل ذان ينيخو» ·

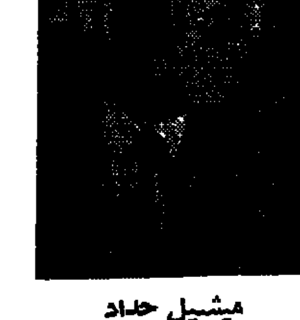
٣— الحقائق شي والانكار والطمس شيء :— لقد وعدت ان ابدد عن الحقائق اي انكار واقول : ان هذا الموال من اغنية اسمها باسم الموال: دروب العشق ولصحة ذلك فانني ارفق اليكم رسالة من دار الاذاعة الاسرائيلية بتاريخ ١٨-٤-١٩٦٧ تقول دار الاذاعة الاسرائيلية

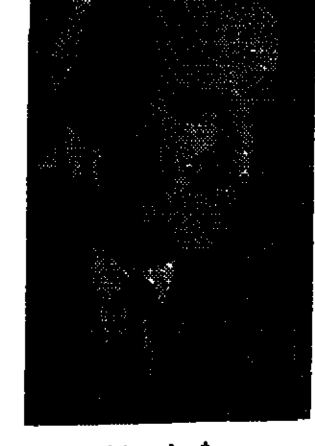
اورشليم ١٨-٤-٦٧ ·

حضرة السيد احمد عبد الفتاح اسدي دير الاسد

بعد التحية : يسرني ان اعلمك بان لجنة فحص الاغاني قررت بتاريخ ١٤-٤-١٩٦٧ · صلاحية الاغنيتين التي بعثت بها للاذاعة ·

١— دروب العشق





ميشيل حداد

٢— اغنية من زمان بعيد

مع الاحترام م· بحر

عن لجنة فحص الاغاني

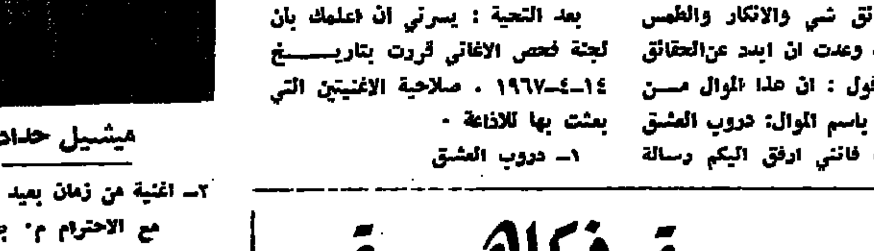
هذه الاغنية دروب العشق المتضمنة للموال :

دروب العشق يا سمره غوينا
وبنور القلب لمشمشع هدينا
انا المهموم او
انا المجروح يا سمرة دوينا
بنشوة طيب من عطر الشباب

هذه الاغنية قد غناها درويش احمد جمعة الاسدي من دير الاسد في ركن الهواة انذاك · فهي لابد انها مسجلة بصوته في دار الاذاعة والموال من ضمنها

٣— لا يستطيع علي سعيد ان ينكر انه اخذ الموال عن درويش صديقه · وبقي محتفظا به لحين جاء الوقت المناسب وهو لم ينكر ولن ينكر ولكن التصور اخطاء · فالانكار شيء وهو ند للطمس ولكن الحقيقة شيء فهي اثبت وانطق · فاذا تصور احد امرا فليرافقه الحذر وليبحث الحقائق فقد يتبع التصور والانكار هو ان قد يحتمل اولا · او لعل الاعتقاد بأن الامر سيمر بيسر ضمن هذا التجاهل · ولكن الحقائق لا تمد من يلهو بها الا بثقل الامور وجفائها والتي لن ينعم صاحبها بتبريك او بركة ·

مع الشكر
احمد عبد الفتاح اسدي



صـــورة فكاهيـــة

بقلم : فـايز الكـردي — عكا

كان ذلك في احد السجون · وقد انتشر السجناء في الساحة العامة كل مجموعة تقف على حده · يتبادل افرادها الاحاديث او يستعيدون ذكريات الماضي حين كانوا لا يزالون طلقاء قبل سجنهم ·

وفي زاوية من زوايا الساحة · وقفت مجموعة من هؤلاء السجناء تتحدث مع «نزيل» جديد ورد قبل شهرين · لباسه يدل على انه ما زال بمثابة «موقوف» لم يقدم للمحكمة بعد ولم يصدر عليه حكم بالحبس · اذ انه ما زال بلباسه الشخصي · بينما يخضع بقية السجناء للباس السجن الموحد ·

كان هذا النزيل «الجديد» يحدث المجموعة عن سبب اعتقاله ويجيب عن اسئلتهم حول العالم «الخارجي» اى عالم لمارج السجن» · فهو بالنسبة اليهم ما زال «طازه» يعرف من امر الخارج اكثر مما يعرفون ومعلوماته احدث واوثق · واثناء انهماكه في الحديث اقترب من المجموعة سجين من السجناء يحمل بيده رسالة وقال

هل بينكم من اسمه حسن محمد ابراهيم ايها الاخوان ؟

واجاب الموقوف — نعم انا ·

اهلا بك يا اخى انا ايضا اسمى حسن محمد ابراهيم واعتقد ان هذه الرسالة لك ·

ومد الموقوف يده فتناول الرسالة وفضها · فتهلل وجهه وهو يقرأ ان زوجته وضعت مولودا ذكرا · فلما اتم القراءة راح يقفز فرحا ويضحك بصوت مرتفع ويقبل السجين الذى قدم له الرسالة · وحين لاحظ ان ذلك السجين كان اكثر منه سرورا وفرحا ويرد له قبلاته بحرارة ظاهرة · داخله بعض الشك فتوقف وسأل السجين بريبة ·

اشكرك على الرسالة يا اخى وعلى سرورك وتعاطفك معى ·

وقال السجين — بل انا الذى ادين لك بالشكر ·· فقد تلقيت هذه الرسالة اللعينة بالامس · ولما قرات فيها ان زوجتي وضعت مولودا جديدا لم انم ليلتى ··· لانى مسجون هنا منذ خمس سنوات ·· فحمدا لله انى وجدتك ·

حسين صدقى .. على فراش المرض

فوق قمة عمارته «برج المعادى» ذات الطوابق الاربعة عشرة · التي شيدها حجرا حجرا وطابقا طابقا · من شقاء العمر · يرقد الان في فراش المرض ممنوعا من الحركة بأمر الاطباء · النسر الذى طالما حلق بجناحيه في سماء المجد على الستار الفضي ·· الفنان الحاج حسين صدقي ·· عضو مجلس الامة السابق ·

لقد اعتزل الفن منذ نحو خمسة عشر عاما · بعد ان تربع على عرش المجد السينمائي نحو ربع قرن · وبدا يمثل ادوار البطولة قبل الكثيرين من ابناء جيله · امثال انور وجدي ويحيى شاهين ومحسن سرحان · ·

وتاريخ حسين صدقي يبدأ عندما اكتشفه يوسف وهبي في دور ثانوى فى فيلم — الدفاع — ١٩٣٥ ثم قام بدور الفتى الاول أمام امينة محمد في فيلم — تيتا وونج — سنة ١٩٣٧ الذى اشترك فيه بالاخراج والتمثيل السيد بدير وصلاح ابو سيف والسيد حسن جمعة وكامل التلمساني وقام بتصميم ديكوراته والتمثيل فيه عميد المعهد العالي للنقد الفنى الان عبد السلام الشريف ·

لكن البداية الحقيقية لنسر المعادى تبدأ بفيلم — العزيمة — اخراج كمال سليم رائد الواقعية في السينما المصرية الذى قدمه فيه في اول دور يعبر عن الشخصية المصرية الصميمة ·

واتجه حسين صدقي بعد ذلك للانتاج بتقديم ثاني فيلم واقعي بعنوان «العامل» من اخراج احمد كامل مرسي وسلسلة من الافلام الاجتماعية والغنائية من اخراج احمد بدرخان · الى ان جمع بين التمثيل والانتاج والاخراج بفيلم بعنوان «غدر وعذاب» قام فيه بدور البطولة امام المطربة نور الهدى ·

والتقى مع المطربة ليلى مراد في اكثر من فيلم غنائي مثل «ليلى» من «غادة الكاميليا» اخراج توجو مزراحي و — شاطىء الغرام — اخراج احمد بدرخان ·

لقد اشتهر بادواره الجادة · وفكره الملتزم بقضايا المجتمع ·· كما اتجه في السنوات الاخيرة قبل اعتزال السينما الى الفيلم التاريخي الاسلامي · بفيلم «خالد بن الوليد» وكان يريد السير في هذا الاتجاه بتقديم سلسلة افلام تاريخية اخرى · من بينها افلام «مولد الرسول» و «عمر بن الخطاب» و «طارق بن زياد» لكن المرض اقعده عن تحقيق اماله في هذا الاتجاه ·

لكن كفاحه الفنى لم يذهب عبثا · لقد استطاع بعقليته الاقتصادية · ان يشتهر بها في ميدان الانتاج · ان يبني شيئا للمستقبل فشيد — برج المعادى — ليقيم فوق قمته «كالنسور المحلقة في الفضاء» · ولم يفته ان يشيد بجواره مسجدا يؤم فيه المصلين ·

قال حسين صدقي قبل ان يصاب اخيرا بنكسة المرض انه سيعاود نشاطه الفني على الشاشة الصغيرة بسلسلة افلام دينية · يحقق بها احلامه · التي لم تتحقق على الشاشة الكبيرة ·

اغنيات جديدة — كلمات والحان : سيد روحي

حبيبى خـذنـى

حبيبي خذني معاك — كفاية اجري وراك
يا اللي شاغلني هواك — خذني معك خذني

....

اجري وانا هايم — كان الفراق ظالم
فين قلبك الراحم — اشكي له طول حزني
ينسى الاسية — ويعطف عليه

خذني معاك خذني

يا روحي مين ليه — طال الجوى بيه
في الرايحه والجايه — بالحب توعدني
فين عطف قلبك — يا اللي بحبك

خذني معاك خذني

فكرت فيك ايام — طالت لياليها
وبعتلك انغام — حلية اغانيها
اسهر انا وتنام — وتقول ح تسعدني
ان كنت شاري — بسلاش تداري

خذني معاك خذني

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
١١٫٣٠ · ١٣٫٣٠ · ١٥٫٣٠ · ١٧٫٣٠ · ١٩٫٣٠ · ٢١٫٣٠ · ٦٫٣٠ · ٧٫٣٠ · ٩٫٣٠ · ٢٢٫٣٠ · ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٧٫٣٥ من اقوال الصحف ٨٫٠٠ برنامج استديو رقم(١) ٩٫٤٥ هزي يا نواعم — عصام رجي · يا واد يا ثقيل — سعاد حسني ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٣٫٠٠ دنيا الاطفال ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ مجموعة اغان ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٣ نشرة اقتصادية ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني محمد فوزي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ انت عمري — ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة الدار ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ حفلة غنائية — صباح فخري ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية ٢٢٫١٥ قوللي حاجة — عبد الحليم حافظ ٢٢٫٤٥ هان الود — فايزة احمد ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — فيروز ٢٤٫١٥ قبل ان تنام ·

التلفزيون

١٨٫٠٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ موجز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم عربي ١٩٫٤٥ الاخبار المصورة ٢٠٫٣٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم سينمائي ٢٣٫١٥ موجز انباء بالعبرية ·



٨٫١٥ رياضيات للصف السابع ٨٫٤٠ احبوا النوم ٩٫٠٥ هندسة مسطحة ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء للصف الثامن ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه للصف السابع ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع (فوق الابتدائي) ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع (فوق الابتدائي) ·

خدمات واستعلامات

المناوبات

القدس
مستشفى الهوسبيس
البلدة القديمة — الواد

رام الله
الدكتور قدري الجابي
البيرة — قرب ميدان النهضة

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون — ٢٠٩٣
بيت جالا

الخليل
الدكتور عبد الحي عمرو
واد ابو القمرة

اريحا
الدكتور نزيه مصلح

الصيدليات

القدس
صيدلية الزهراء
تلفون ٢٨٣٥٤٣
الصيدلي المسئول باسم حنانيا

بيت لحم
صيدلية الشفاء
تلفون ٢١٣٧
الصيدلي المسئول نقولا ابو عيد

طولكرم
صيدلية الشفاء

رام الله
صيدلية العريان
تلفون ٢٨١٨
الصيدلي المسئول عز الدين العريان

اريحا
صيدلية الاردن
تلفون — ٢٢٢٢
الصيدلي المسئول يعقوب الحسيني

حلحول
صيدلية حلحول
الصيدلي المسؤول محمد ملحم
تلفون — ٢٦٤٣

الناصرة
صيدلية الشفاء
تلفون : ٥٦٠٦٩

جنين
صيدلية ابو غزالة
الصيدلي يسري بكر عبد الحق
تلفون — ١٠٥

الخليل
صيدلية الحكمة
تلفون — ٢٥٤
الصيدلي المسئول مجاهد الزير

التكسيات

شرقى القدس
تكسى المدينة
باب الساهرة
تلفون — ٢٨٣٣٤٢ — ٢٨٤٤٨٢

تكسي عيلبو
سفريات منظمة
بين القدس واريحا — جسر اللنبى
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١

تكسى الشرق الاوسط
خلف البريد
تلفون — ٢٨٣٦٣٤ — ٢٨٠١٣٢

الخليل
تكسى النسرين

الناصرة
تكسى الركاب
تلفون — ٥٥١٠٥

نابلس
تكسى الاعتماد
شارع غرناطة
تلفون — ٤٣٩

انشروا اعلاناتكم
في
خدمات واستعلامات
اعلانات مبوبة شهرية
الاتصال مع ٥٢٧٢٣٣

افلام الاسبوع

سينما القدس
القدس — تلفون ٢٨٣٥٩٥
تقدم اضخم الافلام العربية
١ — العمالقة — بالالوان —
احمد رمزي — ناهد شريف
يوسف شعبان — سمير صبرى
يوسى — سيد زيان
روائع افلام الجودو والكراتيه
٢ — جبابرة من فولاذ
سكوب ملون ومترجم للعربية
الحفلات ١٠٫١٥ و ٣٫١٥ و ٧٫٣٠

سينما الحمراء
القدس — تلفون ٢٨٢١٥٦
١ — الجائزة الكبرى — ملون
فلم العمالقة : ابو عنتر
الاخوين سعادة — منى ابراهيم
ابو الفهم — برنس كومالي
٢ — المنتقمون — سكوب
ثلاث حفلات يوميا
الحفلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠

سينما النزهة الجديدة
القدس — تلفون ٢٨٣٣٩٩
١ — احترسي من الرجال يا ماما
محمد عوض — ماجدة الخطيب
٢ — الوداع يا بروس لي
الحفلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠

سينما الجميل
رام الله — تلفون ٢٨٢
تقدم اعظم الافلام العربية
١ — النصابين الثلاثة — ملون
دريد لحام — فريد شوقي
نهاد قلعى — نبيلة عبيد
٢ — الوداع يا بروس لي
سكوب ملون ومترجم للعربية
الحفلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠

سينما دنيا
رام الله — تلفون ٢٨٢
تقدم اروع الافلام العربية
١ — خلي بالك من زوزو
ملون
سعادة حسني — حسين فهمى
سمير غانم — شفيق جلال
٢ — امراة للحب — ملون
محمود ياسين — سهير رمزي
الحفلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠

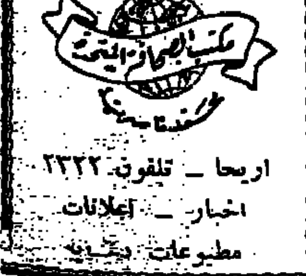
سينما الوليد
البيرة — تلفون ٢٢٩٥
ابطال الجودو والكراتيه
١ — سوبرمان من هونغ كونغ
بطولة — بروس لانج
ملون ومترجم للعربية
اول فلم مصري كراتيه
٢ — الابطال — ملون
احمد رمزي — فريد شوقي
الحفلات ١٠٫١٥ و ٣٫١٥ و ٧٫٣٠

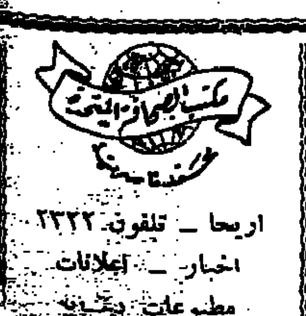
سينما الامل
بيت لحم — تلفون ٢٧٥٤
فلمين بتذكرة واحدة
١ — ربع دستة اشرار
فؤاد المهندس — شويكار
عبد المنعم مدبولي
٢ — غراميات خاصة — بالالوان
ابو عنتر — ياسين — فطوم
وابو كليشه
الحفلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٣٠ و ٧٫٣٠



الشرطة
١٠٠
نجمة داود الحمراء
١٠١
المطافيء
١٠٢
استيضاح ارقام هواتف
١٤
تصليحات خلل في هاتف
١٦
برقيات
١٧

اعلانات مبوبة





فيلم سينمائي عالمي طويل
دير بارم

اليوم في التلفزيون

ة «دير بارم» هي احدى يات الطويلة جدا والشهيرة جدا كتبها ستندال وصور فيها الوضع يطاليا المقسمة للجزاء . بعد ان عن صدرها كابوس الاحتلال سي في عهد نابليون بونابرته . قد كتب ستندال في مقدمة روايته :

يت هذه القصة في شتاء سنة على بعد ثلثمائة فرسخ من . وقبل ذلك بسنوات عديدة وحدات جيوشنا تتنقل في اوروبا كة الى اخرى ، وايام كان يتخلون من بيوت المدن ماوى ساقتني المصادفة الى ان اقطن كاهن في بلدة بادو تلك المدينة يسودها السرور والمرح كما قص مدينة البندقية ، والتى لا الانسان فيها وقتا كافيا ليضايق ان وطالت اقامتي في بادو فتوطدت بين الكاهن اواصر الصداقة ، الى هذه البلدة في اواخر عام اتجهت فورا الى منزل الكاهن ، وكنت اعلم انه توفي ، ولكني على رؤية الصالون الذي قضينا قبل سهراتنا الممتعة ، سهرات ذكرتها ففاضت نفسي بالاسى ة . لقيت في المنزل ابن اخ وزوجه ، فاستقبلاني بمودة كما يستقبل الصديق القديم . الى المنزل اشخاص فتحدثنا وقتا ، وارسل مضيفنا في طلب ه لذيذ من مقهى «بدروني» السبب الحقيقي في سهرنا الا قصة الدوقة سنسفرينا حت لذكرها احد الضيفان صاحب الدار قصتها كاملة كراما اجل . فقلت لاصدقائي : لن اجد منزلا تطيب الاقامة منزلكم هذا ، وستكون ساعات طويلة ، ثقيلة الوطأة على نفسي ، التي اعتزم الذهاب اليه :

ومن اجل هذا ساكتب قصة عن حياة دوقتكم الظريفة سنسفرينا ، وساسير فيها على نهج مواطنكم القصاص بندللو اسقف اجن الذى آمن بان اغفبال الملابسات الحقيقية لقصة ، او اضافة ملابسات جديدة اليها جريمة لا تغتفر فقال صاحب الدار :

— اذن فاسمح لي ان اعيرك التواريخ البنثوية التي يملكها عمي ، وستجد في المقال الذي كتب عن بارم ذكر بعض الدسائس التي جرت في بلاط هذه المدينة ، ايام كانت الدوقة سنسفرينا تسفله تارة وتشقيه اخرى . ولكن حذار ، فالقصة لا تتفق مع الاخلاق ! وانتم الآن في فرنسا تتمسكون باهداب فضائل الانجيل ، وربما جرت عليك هذه القصة وصمة مشينة !

وهانذا انشر القصة دون ان اغير شيئا من مخطوط سنة ١٨٣٠ . وان كنت اعلم ان في هذا ضررين :

اولهما يخص القارىء : وذلك ان اشخاص القصة ايطاليون قد لا يعبأ بهم القارىء الفرنسي — وقد لا يحبهم كثيرا ، لان قلوب الايطاليين تخالف قلوب الفرنسيين في كثير . فالايطاليون قوم مخلصون فطروا على الطيبة ، لا ينفرون ولا يقولون ما لا يعلمون ، لم يجبلوا على الزهو ، وان كان يعترى نفوسهم بين حين وحين فيسيطر عليها ، ثم هم قوم لا يعدون الفقر في المعايب .

اما الضرر الثاني فيتعلق بالمؤلف : فانا اعترف بما اقدمت عليه من جراة حين تركت الاشخاص على ما فطروا عليه من غلظة ، واعلن في صراحة اني لا اوافق على كثير من اعمالهم التي لا تتفق وقواعد الاخلاق . وما فائدة صبغهم بالصبغة الفرنسية حين اضفي عليهم ادبا عاليا وطبعا لطيفا ؟ الم يحب الفرنسيون المال ويضعوه فوق كل امر آخر ؟ ولكن لم تعد الكراهية ولا الحب يحملهم على اقتراف الاثام . والايطاليون في القصة يختلفون عن الفرنسيين كثيرا . ومع ذلك يخيل الي ان مائتي فرسخ من الجنوب الى الشمال مرحلة تؤثر على طبيعة القصة كما تؤثر على طبيعة المناظر ، فلكل مرحلة قصة جديدة . لقد عرفت زوج صديقي الدوقة سنسفرينا حبا جما ، واوصتني تلك السيدة الظريفة الا اغير شيئا من مغامرات الدوقة . وان كانت مغامرات لا يقرها الخلق القويم .

٢٣ من كانون الثاني سنة ١٨٣٩

هذه هي المقدمة كما وضعها المؤلف ، فاذا صدقنا ما جاء فيها ، يتضح ان لروايته ظل من الحقيقة ، ان لم تكن الحقيقة كلها — وان ابطالها حقيقيون واحداثها وقعت فعلا . ولكن مما لا شك فيه ان المؤلف ، حتى اذا فرضنا جدلا انه استمد احداثه من الواقع ، قد غير وبدل وصاغ الاحداث بشكل قصصي جذاب ، وتوخى الاثارة اكثر مما توخى الصدق والحقيقة .

في سنة ١٩٤٧ ، بعد نشر القصة لاول مرة باقل بقليل من مائة عام ، قرر المخرج الفرنسي كريستيان جاك تحويلها الى فيلم سينمائي . وكريستيان جاك الذي اعتزل الاخراج تقريبا في الوقت الحاضر ، كان عام ١٩٤٧ يعتبر احد العمالقة البارزين في عالم الاخراج في السينما الفرنسية . وفي نفس السنة تماما ، تقرر ترجمة القصة لاول مرة الى اللغة العربية . وقد تكفل بهذه العملية الاستاذ عبد الحميد الدواخلي . وصدرت الطبعة العربية عن دار الكاتب المصري في جزاين . كل جزء يحتوى على قرابة الثلثمائة صفحة .

وعكف كريستيان جاك على دراسة القصة دراسة دقيقة ، فوجدها طويلة جدا متعددة الشخصيات زاخرة بالاحداث غنية بالمفاجآت . وقرر ان يحولها الى فيلم طويل مؤلف من قسمين كل قسم يستغرق عرضه على الشاشة ٩٠ دقيقة . ومع هذا ، فلم يكن الزمن الذى حدده للعرض ما فيه الكفاية لكي يلم بكافة احداث الرواية ، او يظهر كافة شخوصها على الشاشة .. والسيناريو الذى تم اعداده بعد دراسة طويلة ، لم يحتوى على اكثر من الفكرة الرئيسية للمؤلف ، ولم يشمل الا اهم ابطال روايته . كاتب السيناريو لم يتقيد اطلاقا بالاصل الادبي . بل صاغ الاحداث من جديد في قالب سينمائي سهل غير معقد ، وركز الاحداث فيما يتعلق بابطال الرواية فقط . فنحن مثلا نلتقي مع البطل فبريس فالسرا مركزيتو دلدنجو ، وهو شاب بالغ يعود الى بارم بعد انتهاء دراسته الكنسية في نابولي الى عمته الكونتس بيترانيرا ، التى كانت راعيته ومربيته بعد مصرع والده . كاتب السيناريو ضرب صفحا عن طفولة البطل وكيف امضى السنوات العشر الاولى من عمره يلهو ويعبث بين ابناء الفلاحين ، وكيف ارسل الى مدرسة اليسوعيين في ميلانو لتعلم اللغة اللاتينية ، وكيف بسطت عمته عليه حمايتها . كذلك يهمل السيناريو صبا الكونتس . والمهد الذى كانت متزوجة من رئيس فرقة الحرس ، وكيف اصبحت ذات سطوة ونفوذ في بلاط نائب الملك . وكذلك لا نرى شيئا من البطولة التي اظهرها فبريس الشاب في طرد الفاتح الفرنسي عن الوطن .. بل نسمع عن هذه البطولة وعن صولات وجولات فبريس في ميدان العشق والغرام وتخصص في اغواء النساء المتزوجات . باختصار ان العلاقة بين السيناريو السينمائي والاثر الادبي ، هي علاقة شكلية لا غير . ومع هذا . فقد احدث الفيلم السينمائي عندما عرض لاول مرة على الشاشة الفرنسية ضجة كبيرة ، واعتبر احد الافلام الضخمة الكبرى التى انتجتها السينما الفرنسية عام ١٩٤٧ .

في يوم الجمعة الماضي قدم التلفزيون الاسرائيلي القسم الاول من هذا الفيلم وينتظر ان تشاهد القسم الثاني في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم ، وبالنظر لاهمية الفيلم ، فستقوم باجمال احداث القسم الاول في السطور التالية ليتسنى لمن فاتهم مشاهدته متابعته :

نحن في دولة بارم الصغيرة . الدولة يحكمها امير قاسي ظالم . جنوده ورجال شرطته يثيرون الفزع والرعب بين السكان ، يخنقون الحريات ، ويعاملون المواطنين وكأنهم اعداء !! السجون مليئة بالاحرار ومناوئي الحكم .. والمشانق تستقبل كل يوم فوجا جديدا من الابرياء .

والدسائس والمكائد والمؤامرات تدبر في البلاط . وكل فئة ترغب ان تقرب من الامير . وتكون في ناحية النفوذ والسلطان . وفي هذا الجو الارهابي المخيف يعود فبريس من دراسته الى عمته الكونتس ، وهي ارملة حسناء ثرية ذات نفوذ واسع وانصار واعوان . وكان الامير يحب الكونتس ، ويحاول ان يقنعها بالزواج منه .. او ان تستسلم له على الاقل .. ولكن الكونتس كانت تكره الامير ولا تطيقه .. وقد وافقت على عرض رئيس الوزراء الكهل ، والذى يكبرها بعدد من السنين ، ووعدته ان تتزوجه حالما تضمن مستقبل فبريس ابن اخيها .

ولاحظ رئيس الوزراء ان فبريس اصبح الشغل الشاغل لحبيبته منذ عودته فهي لا تخرج الا معه ، ولا تحضر الحفلات الا برفقته .. ومن يراهما عن كثب لا تخفى عليه نظرات الوله والحب التى توجهها الكونتيسة الى ربيبها ، والتى توحي ان حبها له هو غير الحب الطاهر النزيه الذى يربط العمة بابن اخيها .. واثار هذا التطور فزع رئيس الوزراء ، فكلف مخبرا سريا بمراقبة فبريس وموافاته بحركاته وسكناته .

وكان للامير رئيس شرطة انتهازي وصولي يطمع بازاحة رئيس الوزراء من منصبه ليحل محله ، وليكون اليد اليمنى للامير . وكان يتحين الفرصة للايقاع برئيس الوزراء .. وتحقيق مآربه .

اما فبريس فبعد فترة قصيرة من عودته تمرد على قيود عمته . وانطلق يبحث عن الحب .. فالتقى بعشيقة قديمة له متزوجة من زوج غيور ..

وعندما ادرك الزوج ما بين فبريس والزوجة هدد العاشق بافظع عقاب .. ولكن فبريس لم يعبأ بالتهديد .. بل دعا الزوج للمبارزة وانتصر عليه ..

واحب فبريس ممثلة ناشئة . يحبها ممثل غيور في فرقتها .. وعندما كان الاثنان ذات مرة في خلوة ، هاجمهما الممثل ، واراد قتل فبريس بخنجر . وتمكن فبريس من التغلب على خصمه ، وقتله بخنجره .. وحاول الهرب . فلم ينجح ، والقي القبض عليه وزج في سجن انفرادي . وذهبت الكونتيس الى الامير راجية فطالبها الامير بالثمن .. وحاول اغتصابها عنوة .. فتمكنت من الهرب منه وهي ساخطة لاعنة .. وصمم الامير ان يذلها فاتبع مشورة رئيس شرطته ، واتهم فبريس بالتآمر على سلامة الدولة وحوكم محاكمة سياسية ، وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما .

اما رئيس الشرطة ، فقد اصبح هو رئيس الوزراء الفعلي ، وصمم على قتل فبريس ، بقتله تترك الكونتس دير بارم ، ويتبعها رئيس الوزراء ، وبذلك يخلو الجو له . وبدأ بتنفيذ خطته بتسميم فبريس تدريجيا .. وفي نفس الوقت يسم المرضى من السجناء ويقضى عليهم الواحد بعد الآخر .. ليوهم ان وباء يجتاح السجن ..

وفزعت الكونتيس وصممت على انقاذ فبريس بتهريبه من السجن بمساعدة رئيس الوزراء واحد الثوريين الاحرار الذى وجد الملجأ من ملاحقة السلطات له في ضيعتها ! اما فبريس ، فقد اصبح شغله الشاغل في السجن فتاة في عمر الورد لها طيور اليفة .. هي ابنة السجان .

كيف ستتطور الاحداث ؟ هل سينجح رئيس الشرطة في مؤامرته ؟ ام ستتمكن الكونتيس من انقاذ فبريس ؟ هذا ما ستشاهده على الشاشة هذا المساء . يشترك في التمثيل جيرار فيليب ، ماريا قازارس ، ورينيه فور .

الفيلم مرفق بترجمة عبرية فقط .

من نفثات الميلاد

بقلم : زهير دعيم - عبلين

كثيرا ما تلفني اعطاف الحيرة برداء داكن من التساؤلات والغموض ، هذا الغموض الذى طالما تأرجح في مخيلتي بين الفينة والفينة تاركا لهواجسي وافكارى العنان للانطلاق في بحور من الشك التي لا تلبث ان تنجرف الى محيط الازلية ، هناك حيث تنطمس في لجج واسعة من الرهبة والسكون ، لتعود ويرجع صداها مكللا بأكاليل من العواطف والامطار قائلا .. انا هو الحق .. أنا هو الحق .. أنا هو الحق ..

هذا هو الانسان ، وهذه هي سنته في الحياة الكونية ففي كل ميلاد يتدفق ايمانا ويزخر محبة . وتمر الايام .. والايام فتأخذ عزيمته في الانهيار واجتهاده في الوهن والضعف ، وايمانه في الزعزعة حتى يصل الى شجرة الندم بعد ان عرف الحقيقة ولمس الواقع المر ورآه بام عينيه .

نعم ففي الميلاد «ميلاد السيد المسيح عليه السلام» الذي جاء ليجدد في نفوسنا الهمم ويعزز الايمان الذي يضيء نفوسنا بالمسرة الروحانية ، تلك المسرة ، التي يذوق طعمها المؤمنون فقط ، المؤمنون الذين تطفح قلوبهم بشعلة الايمان وبنور المحبة ووهج الاخوة والحنان .

ولكن ما العمل ؟! وعقل الانسان وتفكيره بسيط لا يفهم معنى المسرة الروحانية ! تلك المسرة التي وعدنا بها الله ان آمنا واحببنا قريبنا كنفسنا .

هذا هو الميلاد ، عاد ليعود ويذكرنا نحن البشر بان الله عز جلاله ضحى بأبنه الوحيد من اجلنا ، ولمغفرة خطايانا وليجدد في نفوسنا الايمان والمحبة ويطرد الغموض الشك اللذان نختلقهما لانفسنا حبا في التمرد الاعمى ليس الا جاحدين المعروف ناكرين الاحسان والتضحية .

هذا هو الميلاد ، جاء راكبا متن عاصفة هوجاء ليوتثلنا من قوقعات وبوتقات نفوسنا المظلمة لينيرها بشعاع الايمان والمحبة ويدغدغها بصوت الملائكة يشق العنان .

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسره .

تتمات ★ تتمات ★

مدير معهد بروكينغز

بعد ذلك قبل البرتغاليين ، هي التي عجلة ، انب الدعاية وهما الى ذلك عكس لمة في صفوف الحركة بال نسبة من المثقفين ، وان ان اعبهم ستكون مطلوبة ت م الاداري لكل دولة تنشأ الى التحولان ايضا انهما رفعامنذ لت الحل السياسي يتمتع هؤلاء المثقفون في حكومة وحدة

ذلك يضيفان ان الحركة بية التي احبطت في العام الماضي تين ضعيفتين للائتلاف ، تسعى قيق نصر عسكري ، وهذه الحقيقة ادعاءها بانها غير مرتبطة بموسكو ويعتقد السيدان ساومبي وروبرتو ساركهما في ذلك مراقبون غربيون لفون — ان سياسة عدم التمييز ، باب تعود للقبيلة او العرق او س ، والتي يعلن عنها رجال كة الشعبية ، ليست الا ستارا من خان الدعائي ، يبغي زعماء الحركة كورة من ورائه (رجال الحركة نقلوا في موسكو وترتبطهم منذ بعض وقت علاقات مع السوفيات) ، فرض ام حكم على الشعب الانغولي مثل انظمة المتبعة في دول الكتلة الشرقية . ان ازمة انغولا تبرز مفاهيم واشنطن وموسكو المختلفة بالنسبة لسياسة الوفاق . فالامريكيون يرون الوفاق على انه شامل ، بينما يستثني السوفيات من الوفاق التنافس العقائدي ، كما هو قائم حسب اعتقادهم ، في انغولا .

ولكون الهجوم الشيوعي الحاكم في الهند الصينية خلال الربيع الماضي لم يؤثر على العلاقات الامريكية — السوفياتية ، فقد تطور في اوساط سوفياتية رسمية ، بان الوفاق يمكن ان يمر عبر هذا الضغط الجديد

ويعتقد الروس ان انغولا ستتحول الى مشكلة بالنسبة للوفاق ، اذا ادت الى خلق مجابهة مكشوفة بينهم وبين الولايات المتحدة فقط ، ولا تعتقد موسكو ان الشعب الامريكي يريد ان تصل الامور الى هذا الحد .

وقد تمثلت ثقة موسكو المتزايدة بنفسها في احد التعليقات حول انغولا نشر خلال الايام الماضية في صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي . فقد ذكر التعليق ان رياح التغيير الايجابي تهب الآن بشدة على القارة الافريقية . واخذت تقترب الساعة التي تقتلع فيها نهائيا سياسة الاضطهاد الاستعماري والعنصرية .

عن «نيويورك تايمز»

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

فنزويلا وكولومبيا تطلبان عقد
دورة خاصة للجمعية العامة لبحث موضوع الارهاب الدولي

الامم المتحدة ــ الوكالات ــ صرح مندوب فنزويلا لدى الامم المتحدة بانه سيجري مشاورات مع مندوبي دول امريكــا اللاتينية في المنظمة الدولية وكذلك مع ممثلي دول الاوبيك قبل التقدم بطلب رسمي لعقد دورة خاصه للجمعيه العامة للامم المتحدة لبحث موضوع الارهاب الدولي ٠

وقال المندوب الفنزويلي ان الاهتمام يجب ان يركز في هذه المرحلة على تلافي انقسام دول الاوبيك بعضها على بعض وتلافي اختلافها مع بقية دول العالم حول هذا الموضوع ٠ واضاف مندوب فنزويلا لدى الامم المتحدة انه وزميله مندوب كولومبيا تلقيا بالفعل تعليمات مــن حكومتيهما بطلب عقد دورة خاصة للجمعية العامة ٠

وعلقت صحيفة ــ واشنطن بوست ــ الامريكية في عددها الصادر امس على الاعتداء الارهابي على مقر منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك فقالت ان افضل الطرق لمكافحة الارهاب هي اتباع سياسة حكومية واضحة بهذا الصدد واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحــدة والاتحاد السوفياتي وعددا من الدول الاوروبية تقف موقفا حازما من الارهاب غير ان بعض الدول الاوروبية الصغيرة كالنمسا لم تتخذ حتى الان موقفا واضحا ضد الارهاب مما يعرقل التدابير الدولية التي تستهدف القضاء عليه لا سيما وان هناك دولا تساند الارهابيين ٠

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان طلب فنزويلا عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في اعتداء الارهابيين على مقر الاوبيك لن يجدي نفعا نظرا للاغلبية التلقائية التي يتمتع بها العرب وانصارهم في الامم المتحدة

حريق كبير بايلات

ايلات ــ من حمود حسون ــ شب مساء امس حريق كبير جدا في مخزنين كبيرين للكهرباء والخشب في ايلات واستغرق اطفاء النار المشتعلة مدة ساعتين استخدم في بدايته خمس سيارات اطفاء وعندما رأى رجال الاطفاء انهم لا يستطيعون التغلب على الحريق طلبوا مساعدة الاطفائية من مطار الطيران التابع لاركياع ٠ كما وساعد في اخماد النار عدد من العمال العرب من الضفــة والقطاع ٠ وبتقدير اولي تقدر الخسارة بحوالي مليون ليرة اسرائيلية ، هذا ولم يعرف حتى الان سبب الحريق ٠

قرية الطيرة تحتل المكان الاول
بالدولة في تصدير التوت الارضي

القدس ــ من اميل خزعل ــ صدر امس عن مكتب مراقب الدولة في القدس تقرير عن المراقبة في مجلس الطيرة المحلي

وجاء في التقرير ان عدد سكان الطيرة بلغ في نهاية ١٩٧٤ اكثر من ٩ الاف نسمة ٠ بالاضافة الى حوالي ٣ الاف عامل من قطاع غزه يعملون في اعمال مختلفة في منطقة الشارون وان قرية الطيرة تحتل المكان الاول فــي الدولة في تصدير التوت الارضي ٠ اذ بلغ مساحة الاراضي المزروعة بهــذه النباتات اكثر من الف دونم ٠ وتفيد معلومات شركة اغريسكو للتصديــر بان ٣٠ ٪ من التصدير القطري للتوت الارضي خلال العام الماضي كان مصدره من قرية الطيرة ٠

اما بالنسبة للتربية والتعليم فهناك في القرية ٧ رياض للاطفال ، و ٣ مدارس ابتدائية ومدرسة اعداديــة واخرى ثانوية يتعلم فيها حوالي ٣ الاف طالب ٠

وجاء في تقرير مراقب الدولة انــه طرأ في المدة الاخيرة ازدياد في البناء ، وكذلك ازدياد في عدد سكان القرية ٠ ويظهر من التقرير بأن المجلس قدم بشكل عام الخدمات للسكان بشكــل منتظم ٠ ولكن هناك اخطاء ليســت قليلة ، وذات وزن خاصة في موضوع احالة اعمال الانشاء والتعميــر الى المقاولين ، والاشراف عليهم كمــا يتوجب على المجلس ان يعمل عــلى تحسين انظمة الفحص في ادارة مشروع المياه التابع لهم ٠

اصابة ٦ اشخاص بجراح بالغة في حادث طرق

ايلات ــ من حمود حسون ــ وقع مساء امس الى الجنوب من ميناء ايلات اصطدام وجها لوجه بين سيارة مرسيدس تابعة للسفارة الالمانية في اسرائيل وتندر من نوع بيجو ٠ ونتيجة لهذا الحادث اصيب ستة اشخاص بجراح خطرة ٠ ونقل سائق التندر السيد شمعون بن هروش من بيت شيمشــن بطائرة هليوكبتر في وقت متأخر لاحد المستشفيات في الشمال ٠ وراكبيــن اخرين احدهما من ايلات والاخر من مستوطنة زكاي ٠ ومن السفارة الالمانية جرح سائق السيارة السيد فايس منفرد البالغ من العمر ٤٤ عاما ومالك ليزلوطه ــ ٢٤ عاما ــ وادلان اليزابيت ــ ٢٢ عاما ــ ٠

الافراج عن طالب جــــامعي

افرجت سلطات الحكم عن الطالــب الجامعي ماهر محمد ابو هلال بعد ان ثبتت براءته وكانت قد اعتقلته قبل عيد الاضحى المبارك في جسر اللنبي اثناء عودته لقضاء عطلة العيد بين اهله في ابو ديس ٠ والجدير بالذكر ان الطالب المذكور يدرس في الجامعة الاردنية وقد كان الاول في صفه طيلة سني دراسته ولم يبق عليه سوى اسبوعين لتقديم الامتحانات النهائية التي ستبدأ في الاسبوع القادم ٠

قتلى وجرحى في انقلاب قطار بفرنسا

شالون سيرسون ــ فرنسا ــ رويتر ــ قتل اربعة اشخاص وجرح ٣٢ اخرون عندما انقلب قطار فرنسي الى الشمال من مدينة ليون فجر امس ولم يعلن بعد عن سبب هذا الحادث

عضوان آخران في لجنة تعيين القضاة الدروز

نشرنا في عددنا امس نبأ حول تشكيل لجنة لتعيين القضاة الدروز وعلم مراسلنا ان اللجنة المذكورة تضم عضوين اخرين هما : الوجيه منير فارس عن الجمهور والمحامي اسحق تونيك رئيس نقابــة المحامين ٠

اصابة شاب بنيران الشرطة
في حيفا اثنــاء محاولتــه الهرب

حيفا ــ من يوئيل دار ــ اصيب الشاب صالح سرحان برصاصة اثناء محاولته الهرب من افراد الشرطة الذين امروه بالوقوف والانصياع لاوامرهم ٠

وقد وقع هذا الحادث يوم امس الاول في ساعات بعد الظهر ٠ وكانت دورية تابعة لشرطة حيفا تقوم بمهمتها بشارع يافا في القسم السفلي من المدينة عندما شاهدت شابين يثيران الشكوك حولهما وقد طلب منهما الوقوف بغية فحص هويتهما الا ان الشابين حاولا الفرار وتابع افراد الدورية مطاردتهما بغية القاء القبض عليهما الا انهما لم يطيعا الاوامر وعندئذ اطلق الرصاص باتجاههما واصيب الشاب صالح سرحان وهو من سكان قرية مجد الكروم في الجليل الغربي ويبلغ من العمر ٢١ سنة ٠ وقد نقل الى المستشفى حيث يلاقي هناك العلاج الطبي تحت مراقبة افراد الشرطة ٠

اما الشاب الثاني فهو يوسف غباي من حيفا ويبلغ من العمر ٢٥ سنة ٠ واثناء التفتيش عثرت الشرطة عــلى قنبلتين كانتا بحوزتهما ٠

ويفيد مراسلنا استنادا الى مصادر الشرطة ان للشابين علاقة او معلومات بحادث انفجار قنبلة في حانوت لبيع اللحوم في سوق الخضار تلبيوت ليلة السبت الماضي ٠

وكانت قد تسببت لهذا الحانوت اضرار مادية مقدارها ٨٠ الف ليرة وذلك بعد ان رفض صاحبها القصاب دفع ــ خاوه ــ او حسب تعبيرهم راتب حماية للاخوين سلمان ٠

وكانت الشرطة قد اعتقلت حتى الان سبعة اشخاص بما في ذلك فتاة واحدة

كما عثرت الشرطة على بعض الاسلحة بما في ذلك قنابل يدوية في مكان قريب من سوق الخضار وما زال التحقيق مستمرا ٠

محاولة ايجاد حــل وسط لقضية الحراسة في الجامعــة العبرية

القدس ــ من كمال ابراهيم ــ خولت سلطات الجامعة العبرية نقابة الطلاب العامة في الجامعة البت في قضية الحراسة والاتصال مع ممثلي الطلاب العرب لايجاد حل وسط للمشكلة ٠ وكانت لجنة الطلاب العرب قد اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي بنقابة الطلاب العامة وتم التوصل بصورة مبدئية على ان يقوم الطلاب العرب ممن يرفضون الحراسة لاسباب ضميرية بالتناوب في اداء عمل يتعلق بالاسعاف الاولي غير ان الفريقين لم يتفقا على كيفية تنفيذ هذا الشرط فقررت نقابة الطلاب العامة ان تؤيد قرار سلطات الجامعة العبرية فرض الحراسة على الطلاب العرب كذلك وتمت مظاهرة يوم امس باشتراك ٢٠٠ طالب يهودي داخل الحرم الجامعي دعما لهذا القرار

قائد قطــاع غزة يهنىء مسيحيي القطاع بعيد الميلاد

غزة ــ لمراسل خاص ــ قدم قائد قطاع غزة الميجور جنرال دافيد ميمون تهانيه وتهاني القيادة لابناء طائفة اللاتين في غزة بمناسبة عيد الميلاد المجيد اثناء زيارته امس لراعي الطائفة الاب الفونس صلاح في مقره في دير كنيسة اللاتين الكائن في حي الزيتون ، ورافق الحاكم العام في زيارته ضابط شؤون الداخلية في القطاع وشمالي سيناء السيد اوري ججيك ومدير دائرة الشؤون المسيحية في مكتب الاديان السيد رؤوف شحيبر

وقد تقدم راعي الطائفة بالشكر الى الحاكم على الرعاية الخاصة التي تحظى بها الطوائف المسيحية في غزة لدى الادارة وتقدم ببعض الطلبات منها جمع شمل بعض ابناء العائلات الموجودين في الخارج

قائــد قطــاع غــزة يحل ضيفــاً
على فــرع الادارة والخدمــات العامــة بغزة

غزه ــ لمراسل خاص ــ حل قائد قطاع غزه امس ضيفا على فرع الادارة والخدمات العامة حيث زار مستشفى الشفــاء بغزة وتفقد اقسامه المختلفة ، وكشف النقاب عن انه تشكلت لجنة برئاسة الدكتور شني من مستشفى تل هشومير ، هذه اللجنة التي قـــررت استثمار ثلاثين مليون ليرة في السنوات الثلاث القادمـــة لتحسين وترميم بعض اقسام المستشفى ٠

كما تبادل الرأي مع المسؤولين في مكتب الصحة حول مبدأ جباية رسوم بنسبة معينة مقابل معالجة المرضى في المستشفيات واعطاء الادوية ٠ هــذا ويضيف مراسلنا ان ٤١ طبيبا يعمل في المستشفى في الوقت الذي يلزمه خمسين طبيبا ، وان ٢٧٥ مريضــا يلازمون اسرة المستشفى علما بــان سعة المستشفى تزيد عن ذلك ٠

وزار حاكم القطاع المدرسة الزراعية في قرية بيت حانون شرقي مدينة غزه واطلع على سير الدراسة ، وقد حث الاهالي والطلاب للتوجه الى الدراسة في هذه المدرسة التي تهدف الى اعداد جيل من الخبراء الزراعيين والذي يحتاج اليهم القطاع بصورة كبيرة ٠ لتطوير مستوى الانتاج الزراعي وادخــال وسائل وطرق حديثة في القطاع ٠ كما زار مركز رعاية الاولاد في بيت حانون. هذا المركز الذي يضم اربعين ولدا ممن لم تمكنهم ظروفهم الخاصة مــن الاستمرار في المدرسة ، ويتعلم هؤلاء الاولاد الحدادة والنجارة ٠

الون يستضيف نائب وزير خارجية رومانيا

غينوسار ــ قام امس السيد كورنليو فكوستا ، نائب وزير الخارجية الروماني بزيارة للقريتين التعاونيتين غينوسار وغدوت وحل خلالها ضيفا على السيد يغئال الون وزير الخارجية ٠

وقد ابدى السيد فكوستا اهتمامه الكبير بحياة الكيبوتس وميناه والزراعة فيه ٠

ورفض الرد على اسئلة الصحفيين في شؤون سياسية ٠

★ تتمــات ★

نحفظ سكــان

خاصة ومع احترامنا لاخواننا في نابلس وتقديرنا لاخوتهم الا ان اي فرد منا لا يستطيع المشاركة في الانتخابات اذا ما عدل القانون فنحن نعيش في مخيمات تشرف عليها وكالة الغوث الدوليــة المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة حيث تقدم لنا هذه الهيئة الدولية الخدمات ولا نستطيع المشاركة نظرا لذلك ٠ كما ان اوضاعنا الاقتصادية لا تسمح لنا بدفع الضرائب البلدية او الحكومية الاخرى او اعمال التنظيم داخل المخيمات ٠ ووضعنا الطارىء ينتظر الحل العادل لقضيتنا ٠ ومع ذلك فاننا نعتبر اخواننا في المجلس البلدي بنابلس ممثلين لنا ولرأينا ٠ ومع هذا فقد ناشد السيد عبد الله البيشاوي مختار مخيم بلاطه باسمه واسم سكان المخيم الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بترشيح نفسه للانتخابات القادمة واصر على ذلك لتعاونه المثمر مع المخيمات طيلة مدة رئاسته لبلدية نابلس ٠

ويقول مندوبنا ان مشاورات موسعة تجرى في المدن الكبيرة من اجل تشكيل الكتل الانتخابية للانتخابات القادمة ٠

وعلم انه على ضوء تعديل قانون الانتخابات فمن المنتظر ان تؤجل عملية الانتخابات في شمالي الضفة واريحا من ستة شهور الى سنة وذلك ريثما يتم بلورة القانون المعدل ٠

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

روسيا تواصل تدخلها في انغــولا

في جنوب افريقيا ٠

اما «برافدا» فقالت ان هناك دلائل كافية للتأكيد على ان العدوان الافريقي الجنوبي ضد انغولا يجرى بموافقة ودعم عناصر معينة في الولايات المتحــدة واوساط في دول اخرى اعضاء في حلف شمال الاطلسي ٠

وقالت ان تعاونا سريا بين جنوب افريقيا وحلف شمال الاطلسي قد تعزز لدرجة انه اصبح هناك اتحــاد عسكري بين الطرفين ٠

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية في نبأ لها من لواندا عاصمة انغولا ان طائرات ــ بوينغ ٧٤٧ ــ الامريكية تستخدم لنقل ارساليات كبيرة من الاسلحة الحديثة لحلف الاطلســي والولايات المتحدة الى وحدات كبيرة لجنوب افريقيا في جنوب انغولا ٠

واضافت الوكالة ان جنودا من جنوب افريقيا قد تغلغلوا في الاراضي الانغولية لمسافة نحو الف كيلومتر ٠

وقالت الوكالة ان عدد قوات جنوبي افريقيا التي تتدخل الان عسكريا في انغولا تقدر بـ ١٢ الف ضابط وجندي ٠ واضافت ان جنوبي افريقيا تحارب في انغولا بواسطة القوات الميكانيكيــة والمدرعة والتي تعززها المدفعيــة والصواريــخ والطائرات وان الادلــة التي امكن الحصول عليها من اسرى قوات جنوب افريقيا والوثائق السرية تشير الى ان هذه القوات تأمل في ضم جزء من اراضي انغولا لما تتمتع به من ثروات معدنية واهمية استراتيجية ٠

وفي لوساكا ، عاصمة زامبيا قال ناطق حكومي ان القوات المعاديــة للشيوعيين في انغولا قد شنوا هذا الاسبوع هجوما لاحتلال بلدة قرب حدود زامبيا

الهدوء النسبي

يثبت بعد ٠ الا ان نيران مدافــع الهاون والرشاشات التي سمعت طيلة ساعات الليل قد خفت صباح امس وأمضى سكان بيروت عيد ميلاد هادئا وعصبيا ٠

وكان كثيرون من اهالي بــيروت يتذكرون بحنين الايام التي كانت فيها شوارعها ذات المتاجر الفخمة تتــلألأ بالانوار والزينات ، بينما كانت حركة المتاجر تملأ خزائنها بالمال ٠

ودعا الرئيس اللبناني سليمـــان فرنجية في جلسة مجلس الوزراء امس الى استخلاص العبر السامية من وحي عيد الميلاد المجيد وناشد المحافظة عــلى لبنان وسيادته وان ينشر الســـلام والمحبة في ربوع لبنان ٠

وكان البطريرك مكسيموس الخامس بطريرك الروم الكاثوليك قد صــرح ليلة الخميس بان حــوالي ١٠ الاف شخص قتلوا و ٣٠ الفا جرحوا فــي الاشتباكات الدامية التي عاشها لبنان خلال الاشهر الثمانية الماضية ٠

الاردن يدعـــو

الا انه نوه بوجوب دعوة منظمة التحرير للمؤتمر ، وقال ان منظمة التحريــر تحمل المسئولية عن اراضي الفلسطينين

هذا وقد غادر الوفد الاردني موسكو صباح امس الى لينتغراد يرافقه السيد فلاديمير فينوغرادوف وعدد مــــن المسئولين في وزارة الخارجية السوفياتية

بحث موضوع ميزانية وزارة الدفاع

بحث امس السيد اسحق رابين ر... الوزراء مع السيد شمعون بيرس و... الدفاع والسيد يهوشع رابينوفيتش و... المالية موضوع ميزانية الدفاع لل... المالية القادمة ٠

وعلم انه لم يتم التوصل الى ا... في هذا الاجتماع الذي استغرق ح... ساعتين ونصف الساعة حول ... الاعتمادات التي تطلبها وزارة الد... وما تقترحه وزارة المالية بهذا الشأن تقرر احالة الموضوع الى جلسة مج... الوزراء الاسبوعية يوم الاحد القادم

★ تتمــات ★

الملــك خــالد

في الشرق الاوسط ٠ ويقول المراقب... ان العاهل السعودي سيحاول التقر... بين الرأيين وتنسيق سياستي ها... الدولتين اللتين تواجهان اسرائيـ...

وتخفيف حدة التوتر بينهما ٠

ومن المقرر ان يناقش الزعيمـ... ايضا الحرب الاهلية في لبنان و... يشرح الملك خالد للرئيس السور... نتائج محادثاته في الاردن مع المل... حسين ٠

وقد دعا الملك خالد في بيان صحـ... قبل مغادرته عمان القادة العـــر... لمساندة الاردن وكـــل دول المواجه... والمنظمات الفلسطينية من اجل تحقيـ... الامال العربية ٠

وتفيد الانباء التي ذاعت في دمشـ... والتي لم تؤيد بعد ان الملك خالد سيبحث في دمشق امكانية تنظيم مؤتمر قمة مصغر في الرياض باشتراك مصـ... وسوريا والاردن ومنظمة التحريـــر الفلسطينية ٠

وسيقوم الملك خالد صباح اليوم بزيارة مدينة القنيطرة وسيقوم غدا السبت بزيارة ضباط وقادة الوحـ... السعودية المرابطة في سوريا منذ حرب اكتوبر ٠

وافضى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بتصريح صحفي في عمان قال فيه ان الهدف من زيارة الملك خالد بن عبد العزيز لسوريا هو التباحث حول الامور التي تهم البلدين والامة العربية كلها كما انها تأتي في اطار التنسيق والتشاور الدائم بــين البلدين ٠

وقال الامير سعود الفيصل ان هذه الزيارة التي يسعد بها كل عربـــي سوري وعربي سعودي فرصة لتبادل وجهات النظر والتطورات حول الموقف في الشرق الاوسط ومختلف قضايـــا الامة العربية والاسلامية ٠